الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم الاجتماع

الرقم التسلسلي: ....

رقم التسجيل: .....

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع اتصال

بعنوان:

التعليم الإلكتروني ودوره في تجويد التعليم الجامعي

- دراسة ميدانية بكلية العلوم الاجتماعية بالطارف-

من إعداد الطالبة: تحت إشراف الأستاذة: د/ زويتي سارة

بليلي روميسة

لجنة المناقشة

إسم ولقب الأستاذ	الرتبة	مؤسسة الانتساب	الصفة
د / غريب منية	أستاذة تعليم عالي –أ–	جامعة الشاذلي بن جديد–الطارف	رئيسا
د/ زويتي سارة	أستاذة محاضر –أ–	جامعة الشاذلي بن جديد–الطارف	مشرفا ومقررا
د/ دفون محمد	أستاذ محاضر –أ–	جامعة الشاذلي بن جديد–الطارف	عضوا مناقشا

السنة الجامعية : 2021 / 2022 م

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و عرفان

الحمد لله الذي وفقنا في إنجاز هذا البحث ولذا أتقدم بشكر خاص

إلى الأستاذة القديرة

" زويتي سارة " التي أمدتنا بالدعم العلمي والنفسي نحو النجاح

بحرصها الدائم وتوجيهاتها ونصائحها القيمة .

ولا يفوتني في الأخير أن نتقدم بجزيل الشكر لأعضاء اللجنة على

قبولهم مناقشة هذه المذكرة، وخالص الامتنان والشكر

إلى كل من ساعدني

إهـــداء

أهدي ثمرة نجاحي إلى زهرة أيامي و منبع الحب والحنان

أمي الغالية "صليحة"

إلى من أنار دربي

أبي الحنون "عبد الناصر" أطال الله عمرهما.

إلى إخوتي: "بوجمعة، محمد" ،وإلى أخواتي:" عواطف فوزية، سلاف، "

إلى من أرشدتني و وجهتني إلى طريق النجاح الأستاذة المشرفة "زويتي سارة"

و في الأخير أهدي ثمرة هذا النجاح

إلى كل من ذكرهم قلبي و نسيهم قلمي.

بايلي روميسة

فهرس الموضوعات

العنـــــوان	الصفحة
شكر وعرفان	–
الاهداء	–
فهرس الموضوعات	–
فهرس الجداول	–
فهرس الأشكال	–
مقدمة	أ– ث
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي	
1. تحديد الإشكالية.	5
2. فرضيات الدراسة	6
3. أهمية الدراسة	6
4. الهدف من الدراسة	7
5. تحديد المصطلحات	8
6. الدراسات السابقة	16
7. التعقيب على الدراسات السابقة.	18
الفصل الثاني: التعليم الالكتروني ودوره في جودة التعليم العالي	
تمهيد	20
1. تاريخ التعليم الالكتروني	21
2. عناصر نظم التعليم الالكتروني	23
3. أنواع التعليم الالكتروني	25
4. خصائص التعليم الالكتروني	27
5. وسائل التعليم الالكتروني	28
6. منصات البرامج التعليم الالكتروني	30
7. أهداف التعليم الالكتروني	32
8. أهمية التعليم الالكتروني	34
9. ايجابيات وسلبيات التعليم الالكتروني	35
خلاصة	38

الفصل الثالث: جودة العملية التعليمية في التعليم العالي	
تمهيد	40
1. مدخل عام حول جودة التعليم العالي	41
2. مفاهيم حول جودة التعليم العالي	41
3. أهمية جودة التعليم العالي	42
4. أهداف جودة التعليم العالي	44
5. مسار تطور الاهتمام بجودة التعليم العالي	46
6. عناصر جودة العملية التعليمية	50
7. مدخلات ومخرجات العملية التعليمية	51
8. مستويات العملية التعليمي	54
9. معايير ومؤشرات تحسين العملية التعليمة	59
خلاصة	66
الفصل الرابع: الإطار المنهجي	
تمهيد	68
1. الدراسة الاستطلاعية	68
2. التعريف بالمؤسسة(المجال المكاني والزماني للدراسة)	69
3. منهج الدراسة	69
4. المجتمع و تحديد العينة	70
5. أدوات جمع البيانات	73
6. الأساليب الإحصائية	75
الفصل الخامس: تبويب و تحليل النتائج.	
تمهيد	77
1. تبويب و تحليل النتائج	77
2. تفسير النتائج على ضوء الفرضيات	90
3. الاقترحات والتوصيات	94
4. خاتمة	98
5. قائمة المصادر والمراجع	100
6. فهرس الملاحق	108
7. ملخص الدراسة	111

فهرس الجداول

الرقم	العنـــــوان	الصفحة
01	يوضح متغير الجنس	70
02	يوضح متغير السن	71
03	خصائص عينة الدراسة وفقا لمتغير المستوى الجامعي	72
04	خصائص عينة الدراسة وفقا لمتغير التخصص الجامعي	72
05	يمثل لديك جهاز حاسوب	77
06	يوضح ما هو مستواك في استخدام	78
07	يمثل استخدم الانترنت يوميا	78
08	يمثل أكثر الوسائل الالكترونية استخداما في تحسين العملية التعليمية	79
09	يوضح نسبة استخدام الكلية للبريد الالكتروني والاعتماد عليه	80
10	يمثل أيهما أفضل التعليم الالكتروني أم التعليم التقليدي ام كلاهما معا.	81
11	يمثل دور التعليم الالكتروني في تحسين التعليم لديك	82
12	يمثل إذ أنت من مستخدمي الوسائل الالكترونية التعليمية التي تنمي قدراتك المعرفية	82
13	يوضح إذ أنت من مستخدمي المواقع التواصل الاجتماعي لتحميل المحاضرات	83
14	يمثل أكثر المواقع الاجتماعية استخدما في جودة العملية التعليمية.	83
15	يمثل دور مواقع التواصل الاجتماعي في تجويد التعليم الجامعي	84
16	يمثل إذ أنت منخرط في صفحة الكلية العلوم الاجتماعية	85
17	إذا كانت الإجابة بنعم هل تساهم الصفحة في تطوير المعارف	85
18	التعليم والتطبيقات الحديثة مواكبة مع الكلية ويحسن في جودتها	86
19	ردة فعل الطالب من استعمال مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية التعليم العالي	86
20	إذا كانت الإجابة بالا جاب برر ردة فعلك	87
21	يمثل مدى نجاح طريقة التعليم بالفيديو	88
22	يمثل إذ تستطيع استخدام البرامج الالكترونية التعليمية وتطوير قدراتك المعرفية	88
23	يمثل للتعليم دورا في تحسين وجودة التعليم العالي:	89

قائمة الأشكال

الرقم	العنـــــــوان	الصفحة
01	يوضح مكونات النظام التعليمي	51
02	يوضح أفراد العينة حسب الجنس	71

مقدمة

مقدمة

نظرا للكثير من التغييرات الإلكترونية التي حدثت و مازالت تحدث في مختلف المجالات في العالم، أصبحت هناك ضرورة لمواكبة هذه التغييرات لاسيما في مجال التعليم الذي يعتبر الداعم الرئيسي لأي تطور و في جميع المجالات، وباعتبار أن النظام التعليمي الآن يواجه الكثير من التحديات فيما يتعلق بضرورة البحث عن فرص تعليمية جديدة دون الحاجة إلى تحمل تكاليف إضافية، بناءا على ذلك فإن العديد من المؤسسات التعليمية بدأت تواجه هذا التحدي من خلال تطوير المنظمة التعليمية و تطبيق البرامج التعليمية المتمثلة في التعليم عن بعد و التعليم الإلكتروني، على هذا الأساس زهر التعليم الإلكتروني كبديل و نسق تعليمي متكامل الأمان يصب في خدمة العلم و المعرفة عبر نموذج تعليمي حديث و متجدد من حيث المحتوى و المستوى، و ذلك عبر تقديم وسائط متعددة من العمليات التعليمية و نقل المعارف و صقل المهارات المختلفة، و التي تعتمد على مجموعة من الوسائل التكنولوجية الحديثة، كالحاسوب و الانترنت و الأقمار الصناعية والأقراص المدمجة و مؤتمرات الفيديو.

في ظل كل هذه التطورات التكنولوجية السريعة في مختلف دول العالم، و كنتيجة لزيادة حدة المنافسة و المفتاح العالم على بعضها البعض، مما يستوجب معه زيادة القدرة التنافسية و الاهتمام الكبير بمتطلبات الجودة، أصبح من الضروري لكل المؤسسات التعليمية في الجامعات و غيرها من مؤسسات التعليم العالي السعي لتحسين مستوى جودة أدائها و اكتساب ميزة تنافسية، الأمر الذي يحتم على هذه المؤسسات اللجوء إلى استخدام الوسائل التقنية الحديثة المتمثلة في في التعليم الإلكتروني بوسائله المتعددة و التي تتناسب و حجم التحديات المستقبلية بناءا على ذلك، و من هذا التوجه العالمي نحو التغيير و التطور في العملية التعليمية، كان إلزاما، على أغلب الدول و من بينهم الجزائر إلى تحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية من خلال استخدام التعليم الإلكتروني و بقوة.

جاءت هذه الدراسة لطرح فكرة تقديم إطار نظرية حول مفهوم التعليم الإلكتروني و أنواعه و خصائصه، فضلا عن التعرف على مفهوم الجودة في مؤسسات التعليم العالية أهميتها، كما سنبحث في هذه الدراسة إلى أي مدى يساهم التعليم الإلكتروني في تحسين مستوى و جودة التعليم العالي .

فجودة التعليم العالي مرتبطة بتحقيق الجودة في العملية التعليمية ،وجودة البحث العلمي وتنمية وتطوير المجتمع وعليه فقد باشرت مؤسسات التعليم العالي في تجسيد سياسة الرقمنة وممارسات جديدة للتدريس والتعلم من اجل تحسين أداء الأستاذة وكذا الطالب والذي يعتمد على التعليم الالكتروني، ليتم التركيز في هذه الدراسة على دور التعليم الالكتروني في رفع وتحسين مستوى التعليم العالي عبر المنصات الرقمية وسائل والبرامج الالكترونية التي تعمل على تنمية وجودة التعليم الجامعي.

وفي ضوء ما تقدم عن التعليم الالكتروني من أهمية بالغة ودور الايجابي للجودة التعليمية وتحسين مخرجات الجامعة ،وهو ما هدفت إليه الدراسة بمعرفة اثر هذا الدور على جودة التعليم العالي.

وعلى هذا الأساس تم اختيار هذا الموضوع لدراسة: التعليم الالكتروني ودوره في تجويد التعليم الجامعي، حيث ضمت الدراسة جانبين أساسيين نظري وتطبيقي ويحتوي الجانب النظري على ثلاث فصول وهي كالتالي:

-**الفصل الأول:** وفيه تم التطرق إلي الإطار المنهجي ولمفاهيمي من حيث الإشكالية والفرضيات الخاصة بالدارسة وأهدافها وأهميتها بالإضافة إلي تحديد المصطلحات الدراسة والدراسات السابقة وأخيرا تم تطرق إلي تعقيب على الدراسات السابقة.

-**الفصل الثاني:** وفيه بحثنا عن التعليم الالكتروني وتقنياته وأهميته في ضوء المفاهيم حول التعليم الالكتروني وتاريخ تطور التعليم الالكتروني إلي جانب ذلك أهم الوسائل والبرامج الالكترونية بالإضافة إلي الأنواع التعليم الالكتروني .....وأخير مزايا وسلبيات التعليم الالكتروني.

الفصل الثالث:في هذا الفصل تطرقنا إلي جودة التعليم العالي من التعريف إلي أهمية والأهداف ومستويات ومعايير ومداخلات ومخرجات جودة التعليم العالي بالإضافة إلي عناصر ومؤشرات جودة العملية التعليمية.

أما الجانب التطبيقي فقد ضم ما يلي:

الفصل الرابع: فقد تم فيه الإجراءات المنهجية من خلال الدراسة الاستطلاعية، وحدودها وعينتها، والأداة المستخدمة فيها، وختاما النتائج المتحصل عليها من الدراسة الاستطلاعية من حيث تم الانتقال مباشرة إلي الدراسة الأساسية ، وتوضيح المنهج المستخدم والمجتمع وعينة الدراسة.

الفصل الخامس: وفي هذا الفصل تم عرض النتائج الخاصة بالدارسة وتحليلها وفق الفرضيات الجزئية ومن ثم عرض وتحليل النتائج حسب متغير الدراسة وأخيرا نتائج العامة للدراسة.

الفصل الأول
الاطار المفاهيمي

1- تحديد المشكلة.

2- فرضيات البحث.

3- الهدف من الدراسة.

4 - أهمية الدراسة .

5-اسباب اختيار موضوع الدراسة

6- تحديد المصطلحات.

7- الدراسات السابقة أو المشابهة.

8-التعقيب على الدراسات السابقة.

1- تحديد الإشكالية

من أهم ما يميز هذا العصر هو التغييرات السريعة التي تحدث كل يوم فيما يتعلق بالتقدم العلمي و التكنولوجي بالإضافة إلى التغير الواضح في النية المعلومات، لذلك أصبح من الضروري على كل المؤسسات التعليمية بجميع مراحلها و خاصة التعليم العالي مواكبة تلك التغيرات، وذلك لمواجهة بعض المشاكل التي قد تحصل و المتمثلة في زيادة عدد المعلومات و زيادة عدد الطلبة، هذا فضلا عن النفس المحتمل في عدد المعلمين، بناء على كل هذه التطورات، النظم التعليمية الحديثة أصبحت تفكر في تأهيل الكادر التعليمي الذي يؤهلهم للاستخدام الجيد لوسائل التكنولوجيا الحديثة والمتمثلة في الحاسبات وتقنية المعلومات وغيرها من طرف التعلم الإلكتروني.

وبمراجعة مفهوم التكنولوجيا المتمثلة في التعليم الإلكتروني بمختلف أنواعه، يتضح أنه يمكن أن يساعدك بدور واضح و بارز في رفع مستوى جودة العملية التعليمية من خلال مجموعة من الوسائل مثل تقديم التصاميم المناسبة للمواقف التعليمية بجميع مكوناتها و بما يحقق جودة عالية ناتجة عن هذه الوسائل، من هنا يبدو لنا جليا ضرورة تبني سياسة دمج إستراتيجية التعليم الإلكتروني من ضمن خطط مؤسسات التعليم العالي في الجزائر، و التي تعتبر كحل نموذجي لتطوير المستوى التعليمي ليواكب التطور التكنولوجي الهائل و العمل على زيادة مستوى وعي المجتمع بمؤسساته و حكوماته لأهمية هذه الإستراتيجية، و عليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

- ❖ كيف يساهم التعليم الإلكتروني في تحسين مستوى جودة التعليم العالي الجزائرية؟

ومن السؤال المركزي تصاغ الأسئلة الفرعية و هي:

- ❖ ما هي الوسائل الإلكترونية التي تعمل على تحسين جودة التعليم العالي؟
- ❖ ما هو دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية جودة العملية التعليمية الجامعية؟
- ❖ كيف يمكن دمج التعليم الإلكتروني في التعليم العالي و تحسين جودته؟

2- فرضيات الدراسة:

❖ **الفرضية الرئيسية:**

- توجد علاقة إرتباطية بين التعليم الإلكتروني و جودة التعليم العالي.

❖ **الفرضيات الجزئية:**

- علاقة الوسائل الإلكترونية بجودة العملية التعليمية.
- علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بتجويد و تحسين التعليم العالي.

3- أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في:

❖ تكتسب هذه الدراسة أهميتها كونها تطرح فكرة التعليم الإلكتروني كبادرة جديدة في مؤسسات التعليم العالي و ما يمكن أن يحدثه من تغيير في مستوى جودة العملية التعليمية في الجزائر.

❖ تناول موضوع التعليم الإلكتروني يساعد على بناء تصور إيجابي و فعال للمؤسسات الأكاديمية و للأفراد و المجتمعات لأهمية التحول نحو التوجه و دوره كوسيط تعليمي يديل في حل كل المشاكل الحالية و المستقبلية و تحسين المناخ التعليمي و للرفع من مستوى جودته.

❖ تعتبر جودة التعليم و التي سيتم تناولها كمتغير ثاني في هذه الدراسة من أهم المفاهيم الإدارية التي تساهم في التحسين و التطوير العملية التعليمية.

❖ هناك ندرة في عدد الدراسات التي أجريت في البيئة العربية و الجزائرية خاصة، و الذي يجعل هذه الدراسة ذات أهمية كونها تعنى بدراسة التجارب العربية و الدولية في مجال التعليم الإلكتروني و تحسين جودة التعليم. العالي.

4- أهداف الدراسة

الهدف من الدراسة هو معرفة إلى أي مدى يساهم التعليم الإلكتروني في تحسين مستوى جودة التعليم العالي بالمؤسسات الجامعية الجزائرية، و من ذلك من الممكن تحقيق جملة من الأهداف تتمثل في:

- ❖ معرفة مدى تطور التعليم الإلكتروني في عصر التكنولوجيا الحديثة.
- ❖ التعرف على الإطار المفاهيمي للتعليم الالكتروني وأنواعه، وكل ما يتعلق به.
- ❖ الكشف عن مدى استفادة المتعلم من وسائل الالكترونية عن طريق مختلف التقنيات الحديثة في التعليم.
- ❖ التعرف على أهم العناصر التي يقوم عليها التعليم الالكتروني واهم الوسائل الالكترونية التي تقوم عليها العملية التعليمية.
- ❖ التعرف على مفهوم جودة التعليم العالي وأهميتها، وأهدافها.
- ❖ معرفة مدى مساهمة التعليم الالكتروني في تحسين مستوى جودة مؤسسات التعليم العالي.
- ❖ التعرف على دور التعليم الالكتروني في تحسين التعليم الجامعي ودمج داخل المؤسسات التعليمية.

5- أسباب اختيار موضوع الدراسة:

5-1- الأسباب الذاتية:

- الرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع
- الميل المعرفي لدراسة هذا الموضوع الذي يحتاج الي دراسة معمقة لفهم وحل الموضوع.
- الرغبة الشديدة في الاطلاع أكثر على كل ما يخص التعليم الالكتروني والدور الذي يلعبه في التعليم العالي.
- إعداد هذا البحث والدراسة من اجل نيل مذكرة التخرج.

- تخصصنا الجامعي فرض علينا دراسة مثل هذه المواضيع لمعرفة كل ما يخص الأساليب التعليمية الحديثة.

5-2- الأسباب الموضوعية:

- ندرة الدراسات التي تتطرق لهذا الموضوع باعتبار التعليم الالكتروني جزء من التعليم الجامعي داخل المؤسسات العربية و الجزائرية خاصة أصبح يعتمدونه اليوم وبديل للتعليم التقليدي ومواكبة عصر التطور.
- اهتمام مختلف مؤسسات التعليم عن بعد بالتعليم الالكتروني ودوره في رفع من مستوى وجودة العملية التعليمية للتعليم العالي من خلال تقديم الدروس والمقررات الكترونيا.
- التعرف على البرامج والخصائص وأهداف التعليم الالكتروني، والاستفادة منه بحيث هو وسيلة اتصال حديثة.
- الرغبة الملحة لمعالجة موضوع دور التعليم الالكتروني في تنمية وتحسين التعليم العالي.

6- تحديد المصطلحات

1- التعليم:

❖ **التعريف اللغوي:** مصطلح التعليم أصله هو الفعل "علم" و مضارعه "يعلم" و يقال "علم الفرد" أي جعله يعلم أو يدرك أو يعرف.[1]

و منه يقول تعالى " وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ" البقرة 31.

1: نورا لدين سعدي، معيقات استخدام تكنولوجيا التعليم في مرحلة التعليم الثانوي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، شعبة علم الاجتماع، تخصص تربية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر ، ص71.

❖ **التعريف الاصطلاحي:** التعليم مصطلح يطلق على العملية التي تجعل الفرد يتعلم علما محدد أو صنعة معينة، كما أنه تصميم يساعد الفرد المتلقي على إحداث التغيير الذي يرغب فيه خلال عمله، هو أيضا العملية التي يسعى المعلم من خلالها إلى توجيهي الطالب لتحقيق أهدافه التي يسعى إليها و ينجز أعماله و مسؤولياته سواء كان مباشرا أو غير مباشر.[1]

كما قال " محمد الدريج" أنه نشاط تواصلي يهدف إلى إثارة التعلم و تحفيزه و تسهيل حصوله، أنه مجموعة من الأفعال التواصلية و القرارات التي يتم اللجوء إليها بشكل قصدي و منظم، أي يتم استغلالها و توظيفها من طرف الشخص أو مجموعة من الأشخاص، الذي يتدخل كوسيط في إطار موقف تربوية تعليمي، فالهدف من التعليم في هذا التعريف أن المعلم هو البنية الأساسية العملية التعليمية، وذلك من خلال تحفيز المتعلمين على خلق بيئة نصلح العملية التعلم و التعليم.[2]

إذا فالتعلم هو عملية مقصودة أو غير مقصودة، مخطط لها أو غير مخطط لها، حيث تتم داخل غرفة الصف أو خارجها، و تتم من قبل المعلم أو غيرهم، تؤدي في النهاية إلى تعلم الفرد و اكتسابه للخبرات المختلفة.

التعريف الإجرائي للتعليم: هو عملية إحداث تغير في سلوك الفرد من خلال اكتساب مهارات وحقائق ومعارف تؤهله في عملية التنشئة.

2- التعلم:

❖ **التعريف اللغوي:** يقتل" علمه الشيء تعليما، فتعلم" و ليس التشديد هنا التمثيل بل للتعددية، و يقتل أيضا "تعلم" بمعنى أعلم.[3]

1: همسة عدنان إبراهيم ،التعليم من الألواح الطينية إلى الألواح الالكترونية ,دار المناهج للنشر والتوزيع ،الأردن ,ط 01،،ص 15

2: ربيعة عوتة، دور الكتاب المدرسي في تعليم اللغة العربية عند تلاميذ السنة أولى متوسط، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الآداب واللغة العربية، تخصص لسانيات تعليمية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2017,ص7

3: محمد بن أبي بكر عبد القادر الارزي، مختار الصحاح، دار الكتاب العربي، لبنان، ط2, 1981 ، ص 454.

❖ **التعريف الاصطلاحي:** إن التعليم عملية خاصة بالتلميذ، و هو الذي يسعى إلى اكتساب المعارف و المهارات المختلفة من خلال النشاطات التي يقوم بممارستها، فهذه العملية ناتجة عن مجموعة مختلفة و متنوعة من السلوكيات التي تساعده على اكتساب العمليات المعرفية المتعلقة بعملية التعلم.

و يعرف "جيلفورد" التعلم بأنه ذلك التغير الدائم نسبيا في سلوك الفرد الناتج عن استشارة ما.[1]

التعريف الإجرائي : هذا يعني أن التعلم هو سلسلة من التغيرات في سلوك الإنسان، و هو عبارة عن تعديل في السلوك عن طريق الخبرة التي يتلقاها الفرد، إذا فالتعلم يتمثل في مجموعة من المعارف و المهارات التي تقدم للمتعلم، حيث يبذل جهدا بهدف تعلمها و اكتسابها.

3- تعريف التعليم الإلكتروني:

يعتمد هذا النوع من التعليم على إيصال و تبادل المعلومات بشكل كامل عبر الشبكة العنكبوتية عن طريق استخدام أجهزة الحاسوب و الأجهزة الإلكترونية الحديثة الثابتة و المحمولة.[2]

فهذا النوع من التعليم يقدم نوعا جديد من الثقافة و هي "الثقافة الرقمية" التي تركز على معالجة المعرفة و تساعد الطالب في أن يكون هو مصدر العملية التعليمية، حيث لا يشترط هذا التعليم على الطالب الحضور إلى المؤسسة التعليمية طوال أيام الأسبوع.

و يتيح التعليم الإلكتروني فرصة التعليم بمختلف فئات المجتمع من ربات البيوت و العمال في المصانع، حيث يسمح بقبول أعداد غير محدد من الطلاب من أنحاء العالم.[3]

1: ربيعة عوته، دور الكتاب المدرسي في تعليم اللغة العربية عند تلاميذ السنة أولى متوسط، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الآداب واللغة العربية، تخصص لسانيات تعليمية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2017, ص8.

2: همسة عدنان إبراهيم، المرجع السابق، ص 16

3: المرجع السابق، ص16.

التعريف الإجرائي:على انه استخدام تطبيقات الحاسوب والشبكات الالكترونية في عملية التعليم والتعلم، بحيث يشمل ذلك العناصر المنهج المختلفة في مرحلة التنفيذ أو التقويم سواء كان ذلك داخل الصف الدراسي أو عن بعد، حيث أصبح يعتمدوا عليها داخل مؤسسات التعليمية وخاصة في التعليم الجامعي وفي دول العربية.

4- **التعليم العالي:** يتمثل التعليم العالي في الينابيع التي يستقبل منها الفرد مقومات الشخصية و طرق تفكيره و بيني من خلالها مفهومه عن الذات.[1]

إذ يعرف التعليم العالي على أنه مرحلة من مراحل التعليم تلي مرحلة التعليم الثانوي، و تعتبر قمة هرم المراحل التعليمية، تبدأ بعد الانتهاء من المرحلة الثانوية.

و يتضمن التعليم العالي ثلاثة أصناف من المستويات التعليمية هي الدبلوم العالي و الماجستير و الدكتوراه، إذ تتراوح فترة الدراسة في كل مستوى تعليمي من هذه المستويات من 2-4 سنوات بمختلف الاختصاصات الأكاديمية منها و العلمية، و التي تمثال هي الأخرى حاجة كبيرة من احتياجات التنمية في مجال تطوير و تحديث التعليم العالي البحث العلمي.[2]

ليتمحور التعليم العالي في الجزائر في نظام تعليمي تكويني تسيره و تملكه الدولة و يتميز بمجانية التعليم، لذلك وجب على الدولة تعني الجامعات في جميع أرجاء البلاد و تميز المؤسسات الجامعية بمركزية كبيرة في التسيير.[3]

التعريف الإجرائي للتعليم العالي: هو المرحلة الأخيرة من المراحل الدراسية والتي يدرس فيها الطالب فرع من الفروع الدراسية بشكل أكثر متخصص ويتوج بحصوله على شهادة تمكنه وتؤهله للدخول إلي عالم الشغل.

1: بوكبشة جمعية، تحديث المناهج التعليمية ضمن عملية الإصلاح التربوي، المجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، العدد10, 2013 ، ص21

2: هاشم فوزي دباس ألعبادي وآخرون، إدارة التعليم الجامعي: مفهوم حديث في الفكر الإداري المعاصر، الوراق للنشر والتوزيع، عمان2008, ط1, ص33

3: زين الدين بروش، يوسف بركان، مشروع تطبيق نظام ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي في الجزائر الواقع والآفاق، المؤتمر العربي الثاني الدولي لضمان جودة التعليم العالي، الأردن2012, ص808

5-جودة التعليم العالي:

اصطلاحا:مقدرة مجموع خصائص ومميزات المنتج التعليمي على تلبية متطلبات الطالب وسوق العمل والمجتمع و كافة الجهات المنتفعة وتشمل جودة الطالب الجامعي -هيئة التدريس-جودة المناهج-جودة التعليم في الجامعات والكليات ومراكز البحث وجودة الإدارة الجامعية[1]، وهو أيضا عملية توفيق البرامج والإجراءات وتطبيق الأنظمة واللوائح والتوجيهات بهدف تحقيق نقلة نوعية في العملية التعليمية والارتقاء بمستوى الطلبة في جميع الجوانب العقلية والجسمية والنفسية والاجتماعية والثقافية،ولا يتحقق ذلك إلا بإتقان الأعمال وحسن إداراتها.[2]

***التعريف الإجرائي للجودة التعليم العالي:**

مجموع الأنشطة الموجهة لغرض تفحص المؤسسة أو البرامج الأكاديمية ومدى التزامها بالمعايير المحددة و المسطرة والتأكد من قدرة مؤسسة التعليم العالي على التحسن المستمر بناءا على نتائج تقيمها الذاتي لأدائه.

أو هو مجموع الأنشطة والمهارات التي يقوم بها المسئولون لتسير شؤون التعليم وتشمل التخطيط والتنفيذ والتقويم.

7- الدراسات السابقة

تعتبر مراجعة الدراسات الدارسات السابقة من أساسيات البحث العلمي، والذي تهدف من خلاله إلي الاطلاع على التراث النظري الذي توصل إليه الباحثين في مجال التخصص أو الموضوع قيد الدارسة وبهذا يمكننا من فهم أعمق لبحثنا وكذلك تجنب تكرار مواضيع سبق دراستها والاستفادة من النتائج التي توصل إليها غيرنا، وسوف نتطرق فيما يلي إلي بعض الدراسات السابقة التي تناولت بعضا من متغيرات دراستنا.

1: جيلالي سليمة : واقع إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي، دراسة ميدانية في كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ،جامعة الجزائر، مذكرة ماجستير، دون نشر، جامعة الجزائر،2008،ص8.

2: يوسف حجيم الطائي: إدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي،ط1،مؤسسة الوراق لنشر والتوزيع،الأردن،2008،ص33

1-دراسة شلي الهام ،الهام ،وعزيز،نوال،2015"دراسة بعنوان "دور التعليم الالكتروني في تعزيز جودة التعليم العالي في الموئسات الجامعية "التجربة الإماراتية"، المؤتمر الدولي الرابع للتعليم الالكتروني والتعليم عن بعد،5-2مارس2015.[1]

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الدور الذي يلعبه التعليم الالكتروني في تحسين جودة التعليم العالي بالمؤسسات الجامعية من خلال الأسئلة الفرعية:

- ما هي أهم الاستراتيجيات المعتمدة لتطبيق التعليم الالكتروني في المؤسسات التعليم الجامعي؟
- وكيف يمكن أن يضمن التعليم الالكتروني تحقيق جودة التعليم العالي بالمؤسسات الجامعية؟
- والي إي مدى تعتمد مؤسسات الإماراتية عن التعليم الالكتروني من اجل تحسين جودة التعليم العالي؟

ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن الإشكالية، استخدام المنهج الوصفي القائم على وصف الظاهرة محل الدراسة لاستخلاص النتائج، وذلك من خلال جمع اكبر قدر ممكن من معلومات والبيانات التي تساعد على معرفة المفاهيم المتعلقة بالتعليم الالكتروني وجودة التعليم العالي في المؤسسات الجامعية بصفة عامة، وفي جامعة الإمارات بصفة خاصة، وتضمن هيكل الدارسة ثلاث محاور أساسية وهي: الجزء المنهجي للدراسة فيه يتم توضيح إشكالية الدراسة ومبررات اختيارها ومنهجية بحثها، وأهميتها وأهدافها والفرضيات التي صيغت لها ،والخلفية النظرية لكل من المفاهيم التعليم الالكتروني وجودة التعليم العالي مع إبراز ضمان تحقيق الأخيرة، وتوصلت هذه الدراسة إلى أهم النتائج وهي:

- إن التعليم الالكتروني مظهر من مظاهر التطور ألمعلوماتي والناتج عن دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المنظومة التعليمية، وان للتعليم الإلكتروني دور في دعم تحقيق الجودة في التعليم العالي، وتعتبر دولة الإمارات من الدول العربية الرائدة في مجال استخدام تكنولوجيا في المنظومة التعليمية، ويتميز التعليم العالي فيها بالجودة والريادة.

1: الهام ،الهام ،وعزيز،نوال،2015"دراسة بعنوان "دور التعليم الإلكتروني في تعزيز جودة التعليم العالي في المؤسسات الجامعية "التجربة الإماراتية"، المؤتمر الدولي الرابع للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد،5-2مارس2015.

وبناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج صيغت التوصيات وكان من أهمها:

- زيادة الاهتمام بتصميم التعليم الالكتروني في العملية التعليمية .
- وزيادة المخصصات المالية للمؤسسات الجامعية ،زيادة الاعتماد على التعليم الالكتروني في العمليات التعليمية .
- ضرورة توفير فرص التدريب للأساتذة على استخدام وتطبيق التعليم الالكتروني في العملية التعليمية.[1]

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل عناصر النظام التعليمي الخمسة: الأستاذ، الطالب، المناهج الدراسية، القيادة، أو الإدارة وعملية التدريس، من منطلق توسع استخدام تكنولوجيا المعلومات وال اتصال في النظام التعليمي مؤخرا وأصبح استخدامها ضروري من قبل طرفي العملية التعليمية لتحسين جودتها وكذا تحسين العناصر الأخرى للنظام التعليمي.

2-دراسة محمد الزبون وصالح عبانية بعنوان: تصورات مستقبلية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تطوير النظام التربوي،مقال ،بمجلة جامعة النجاح للأبحاث،مجلد24،العدد2010،3

وتوصلت هذه الدراسة إلي إن الأستاذ والطالب وعملية التدريس والمناهج والقيادة ستتغير إلي الأحسن باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال فهي ليست مجرد إدخال مكونات إلي أماكن التعليم وإنما استثمار البيئة المدرسية لايجابيات تكنولوجيا المعلومات والاتصال بما يساعد على امتلاك المعرفة استخداما، وتطوير وإبداع[2].

3- دراسة حسن علي احمد بن دومي،2010:كلية العلوم التربوية ،جامعة مؤتة ،الأردن، والدكتور محمد الشناق، كلية العلوم التربوية ،جامعة الإمارات العربية المتحدة.

1: المرجع السابق: ص 90.

2: محمد الزبون وصالح عبانية بعنوان: تصورات مستقبلية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تطوير النظام التربوي، مقال ،بمجلة جامعة النجاح للأبحاث،مجلد24،العدد3 ،2010.

بعنوان: اتجاهات المعلمين و الطلبة نحو استخدام التعليم الالكتروني في المدارس الثانوية الأردنية.

هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات المعلمين و الطلبة نحو استخدام التعليم الالكتروني في المدارس الثانوية الأردنية، جمعت هذه الدراسة جميع معلمي ومعلمات الفيزياء الذين يدرسون الصف الأول الثانوي العلمي في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية و التعليم في محافظة الكرك للعام الدراسي 2004/2003 والبالغ عددهم 38 معلما ومن جميع طلاب الصف الأول الثانوي العلمي في نفس المحافظة و البالغ عددهم 391 طالبا موزعين على 16 مدرسة .

وقد توصل في النهاية الباحثان إلى النتائج التالية:

-اتجاهات المعلمين نحو التعليم الالكتروني إيجابية بدرجة متوسطة.

-هناك تغير سلبي في اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني.

-لا يوجد اثر لطريقة التعلم على اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني أي أن طرائق التعليم الالكتروني لم تحسن من اتجاهات الطلبة نحو التعلم الفيزياء الالكتروني مقارنة بطريقة الاعتيادية. [1]

4-دراسة جوبيتا وزملاءه 2004:بعنوان اتجاهات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة نحو استخدام التعليم الالكتروني.

شملت عينة الدراية 65 طالب إلي جانب 4 أفراد من أعضاء هيئة التدريس حيث استخدام الباحثون استبيان لتعرف على اتجاهات الطلاب وأراءهم حول التعليم الإلكتروني ومناهج الدراسية، كما أجرى الباحثون مقابلات مع أعضاء هيئة التدريس الالكتروني والتي تم تحليلها كيفيا، وقد أوضحت نتائج الدراسة أن 86%من الطلاب يدخلون على المواقع المناهج الدراسية الالكترونية من داخل الكلية و53%منهم من يدخلون على مواقع أخرى وأوضحت النتائج 79%من طلاب يفضلون استخدام التعليم الإلكتروني كمساعد أو

1: حسن علي احمد بن دومي،2010:كلية العلوم التربوية ،جامعة مؤتة ،الأردن، والدكتور محمد الشناق، كلية العلوم التربوية ،جامعة الإمارات العربية المتحدة. ص70.

شيء إضافي بجانب المحاضرات التقليدية بينما يفضل 7%من الطلاب أن يحل التعليم الالكتروني محل التعليم التقليدي او المحاضرات التقليدية.[1]

8- التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال ما تم عرضه من الدراسات السابقة حول موضوع بحثنا يمكن ملاحظة ما يلي:

1- من حيث الهدف: نلاحظ ما تم عرضه من دراسات حول التعليم الالكتروني وتحسين جودة التعليم العالي أن اغلبها هدفت إلي تبيان مدى أهمية استخدام التعليم الالكتروني في العملية التعليمية ودوره داخل المنظومة التعليمية كدراسة كل من "شيلي والهام وعزيز ونوال 2015حيث هدفت الي دور الذي يلعبه التعليم الالكتروني في تحسين جودة التعليم الجامعي وكذلك دراسة محمد الزبون وصالح عبانية 2010وكانت هدف الدراسة إلي استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال من اجل تحسين وتطوير النظام التربوي ومستوى الدراسي للأستاذ والطلاب ونجد كذلك دراسة حسن علي احمد بن دومي حيث هدفت دراسة إلى معرفة اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعليم الإلكتروني ،ودراسة جوبيا وزملائه 2004هدفت إلي اتجاهات الطلاب وهيئة التدريس نحو استخدام التعليم الالكتروني

ونهدف من خلال بحثنا إلى دور التعليم الالكتروني غي رفع من التعليم الجامعي وكذلك أهم الوسائل والبرامج المعتمد عليه وكيفية استخدام التعليم الالكتروني داخل المنظومة التعليمية.

2- من حيث المنهج:

نلاحظ أن أغلبية الدراسات استخدمت المنهج الوصفي في معالجة الموضوع باعتباره المنهج الأمثل لوصف الظاهرة كدراسة "شلي والهام وعزيز ونوال 2015" كما في الدراسة الحالية التي نقوم بها سعت لاستخدام المنهج الوصفي لأنه الأنسب لدارسة موضوع بحثنا بهدف الحصول على بيانات ومعلومات حول التعليم الالكتروني ودوره في تجويد التعليم الجامعي.

1: دراسة جوبيتا وزملاءه 2004:بعنوان اتجاهات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة نحو استخدام التعليم الالكتروني. ص40.

3- من حيث عينة البحث ومجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة وعينتها في الدراسات السابقة التي استعرضنها من طلبة المرحلة الثانوية في كل من المرحلة الثانوية كدراسة حسن علي بن دومي2010والمرحلة الجامعية كدراسة جوبتا وزملائه2004.

وفي دراستنا هذه عينة بحثنا تتمثل في الطلبة الجامعة ، كل عينات الدارسة اختيرت وفقا للعينة العشوائية كدراسة حسن علي دومي 2010قد اعتمد على عينة قصدية وفي بحثنا اخترنا عينة عشوائية لسهولة الحصول على أفرادها.[1]

4- من حيث أدوات الدارسة:

اعتمدت بعض الدراسات السابقة على المقابلة كأداة لجمع البيانات وخاصة مع الأساتذة كدراسة جوبتا وزملائه 2004،في حين اعتمدت بعض الدراسات على الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات والمعلومات كدراسة شلي والهام وعزيز ونوال 2015.ولقد اعتمدنا في بحثنا هذا على الملاحظة والاستبيان لسهولة الحصول على المعلومات والنتائج الدراسة.

5- من حيث النتائج:

-أصبحت نتائج أغلب الدراسات التي تطرقنا إليها أن هناك إقبال على الاشتراك بالشبكة الالكترونية لدى أفراد العينة وكثرة استخدامها بالجامعة بسبب الظروف الصحية التي اجتاحت العالم كله.

-كذلك أوضحت النتائج أن استخدام الحاسوب الالكتروني بدلا من الطريقة التقليدية يؤدي إلى تحسين التحصيل الدراسي وجودة التعليم العالي بصورة ايجابية وبدرجة كبيرة.

-من خلال الاطلاع على بعض الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع بحثنا كان له الكثير من الفائدة، ويتضح ذلك من خلال ما يلي:[2]

-تحديد مشكلة الدراسة وتحديد فروضها بدقة وبناء الإطار النظري للدراسة.

1: المرجع السابق: ص 50.
2: المرجع السابق: ص 71.

-تحديد أهم العناصر التي يجب تناولها في الفصل النظري.

-التعرف على الأساليب الإحصائية للدراسة والعينة وأداة الدراسة من ناحية الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة وبين دراستنا الحالية، فيمكن إبراز ما يلي:[1]

-لا تختلف كثير الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة التي ذكرناها، فمعظم الدراسات بينت دور التعليم الالكتروني وأهميته في تحسين ورفع جودة العملية التعليمية

-في حين أن الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة في طبيعة المنهج لأنها اعتمدت المنهج الوصفي.

-أداة الدراسة تختلف في بعض الدراسات السابقة التي استخدمت المقابلة كدراسة جوبيتا وزملاءها أما دراستنا الحالية فهي اعتمدت على الاستبيان لجمع المعلومات والبيانات.

-في حين تتفق دراستنا مع بعض الدراسات السابقة في العينة لأنها شملت طلبة كلية العلوم الاجتماعية.

-كذلك يمكن الاختلاف في اختيار العينة، فبعض الدراسات تم اختيار العينة بطريقة قصدية أما في الدراسة الحالية تم اختيارها بطريقة عشوائية.

1: المرجع السابق: ص 75.

الفصل الثاني
التعليم الالكتروني ودوره في جودة التعليم العالي

تمهيد

1-تاريخ التعليم الالكتروني

2-عناصر نظم التعليم الالكتروني

3-أنواع التعليم الالكتروني

4-خصائص التعليم الالكتروني

5-وسائل التعليم الالكتروني

6-منصات البرامج التعليم الالكتروني

7-أهداف التعليم الالكتروني

8-أهمية التعليم الالكتروني

9-متطلبات التعليم الالكتروني

10-ايجابيات وسلبيات التعليم الالكتروني

خلاصة

تمهيد:

إن التعليم الالكتروني هو جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية بصفة عامة وان دمجه مع الوسائل التقليدية في التعليم الجامعي بشكل حاجة ماسة لتطوير التعليم العالي وان مؤسسات التعليم العالي مرغمة خاصة في الراهن يتبنى سياسية دمج التعليم الالكتروني وتفعيله في برامجها.

كما يشهد قطاع التعليم العالي نقلة نوعية في الجزائر من التعليم الي التعلم وذلك بسبب التطور الكبير في التعليم الالكتروني ودمجه في برامج التعليمية، حيث أصبح للتعليم الالكتروني أهمية كبيرة ودعامة أساسية ومكملة للتعليم التقليدي وبهذا سنتطرق في هذا الفصل إلي تاريخ التعليم الالكتروني وأهميته وأهدافه والوسائل وإيجابيات وسلبياته وغيرها.

1-تاريخ التعليم الإلكتروني

لقد غرست ركائز التعليم الإلكتروني منذ زمن بعيد يرجعه الكثير من التربويين إلى 1940 بما يسمى بالكتب المبرمجة، والتي كان يستخدمها جنود الجيش الأمريكي كبرامج تعليمية ليس للمعلم أي حضور فيها، ومنذ ذلك الحين والى اليوم وتلم الفكرة تدرس وتعدل إلى أن وصلت إلى ما وصلت إليه من ثمرة يجني ثمارها الكثير من المعلمين في تلك البلاد.

ويقول الدكتور "غا زي القصيبي": إن هذا التعليم بدأ في شيكاغو وموسكو في مطلع الستينات، إلا أنه لم يولد ولادة حقيقية إلا مع الجامعة المفتوحة في بريطانيا عام1980.[1]

في البداية كان البريد و التلفزيون الوسيلتين الأساسيتين في التعليم, أما ألان فقد أخذت شبكة الأنترنت دورا متميزا, إضافة إلى الوسيلتين التقليديتين, و مع ذكر سالم أن التعليم الالكتروني مر بمراحل نذكر منها:

- ❖ عصر المدرس التقليدي.
- ❖ عصر الوسائط المتعددة.
- ❖ عصر ظهور الشبكة العنكبوتية للمعلومات.

وقد مر التعليم الالكتروني بعدة مراحل ساهمت في تطوره نذكر منها:

- ❖ **التعليم عن بعد:** لقد تم توظيف تقنية الاتصال في التعليم عن بعد منذ ظهور الإذاعة فخصصت الإذاعات العالمية برامج تعليمة مثل هيئة الإذاعة البريطانيةbbc,كذلك استغلت منظمة الصحة العالمية الإذاعات النوعية الصحية والبيئية، وتطور الأمر بعد ذلك إلى ظهور إذاعات تعليمية، ثم ظهر التلفزيون ووظف في نفس السياق، ثم وظفت التقنيات الأخرى مثل السينما و الفيديو" وظهرت الجامعات المفتوحة والتي تقدم التعليم عن بعد.

1: زهية دباب، وردة برويس، معوقات التعليم الرقمي في المدرسة الجزائرية، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، جامعة 20أوت 1995,سكيكدة، الجزائر، العدد7, فيفري 2019م، ص155

❖ **التعليم المعتمد على الحاسوب:** اتسع هذا المفهوم بعد ظهور أجهزة الحاسوب في الثمانيات، وظهرت عدة استخدامات للحاسوب في التعليم ومنها ما يلي:

- **التعليم المعزز بالحاسوب:** وهو تفاعل بين المتعلم ونظام والحاسوب يصمم لتعلم الطالب، وأصبح يضم:
  - المدرس الخصوصي.
  - المحاكاة.
  - الواقع الافتراضي.
- **استخدام الحاسوب كأداة:** ويعني استخدام المعلم للحاسب كأداة تدريس استخدام الطالب للحاسب كأداة للتعلم، وهذا يشتمل تشكيلة واسعة من العتاد المادي والبرمجيات ومن أمثلة البرمجيات برامج معالج النصوص، وقواعد البيانات، والجداول الرياضية وغيرها من البرمجيات الأخرى، ويضاف إلي ذلك أجهزة الماسح الضوئي، والكاميرا الرقمية وغيرها من أجهزة العتاد المادي.[1]

أي نستخدم الحاسوب كأداة تعليمية للتدريس من المعلم للطالب بمساعدة مجموعة من الأجهزة والمكملة في العلمية التعليمية.

❖ **المعتمد التعليم على تقنية الأنترنت:** ونظرا لأن مجموعة من الشبكات العالمية المتصلة بملايين الأجهزة حول العالم والتي تمثل المعلومات الهائلة بسرعة فائقة، فان ابرز ما تقدمة شبكة الأنترنت في العمل التربوي الخدمات:

- البريد الالكتروني.

1: ميسون خزعل، عباس معروف، جهاد كاظم عبد علي، أنظمة التعليم الإلكترونيE-learning systèms دار المنهجية للنشر والتوزيع، الأردن, ط1, 2020, ص16.

- نظام المجموعات الإخبارية.
- برامج المحادثة.
- التحاور بالصوت و الصورة.
- الشبكة العنكبوتية وخدمات نقل الملفات.[1]

وقد تم توظيف هذه الخدمات وغيرها الكثير والتي توفرها شبكة المعلومات العالمية لتوصيل المعلومة من المعلمين إلي المتعلمين.

❖ **التعليم الالكتروني:** وهو تعليم قريب من مفهوم التعليم المعتمد على الأنترنت ولكنه يختلف عنه في انه يستخدم تقنية الأنترنت، ويضيف إلى ذلك أدوات يتم فيها التحكم في تصميم وتنفيذ وإدارة وتقويم عملية التعليم والتعلم، باستخدام برامج.[2]

من خلال ما سبق نستنتج أن التعليم الالكتروني مرب4 مراحل ساهمت في ضوء نشأته وتطوره التاريخي وذلك من خلال: التعليم عن بعد "الإذاعة و التلفزيون" مرورا باستخدام الحاسوب كأداة للتدريس, وشبكة الأنترنت التي تنقل المعلومات بسرعة فائقة، وصولا إلي التعليم الالكتروني الذي يضيف مجموعة من الأدوات التي تتحكم في العملية التعليمية.

2- عناصر التعليم الإلكتروني

يقوم التعليم الإلكتروني على عناصر أساسية من أهمها:

❖ **المحتوى:** هو المادة العلمية التي يتم إعدادها بشكل إلكتروني، حيث يتم إعداد المحتوى التعليمي باستخدام تقنيات و برمجيات خاصة و نصوص و أفلام و صور و آليات تفاعلية متعددة.

1: المرجع السابق, ص16

2: نفس المرجع ،ص17

- **الوسيط:** يعني وسيلة الاتصال بين عناصر العملية سواء كانت الأنترنت أم شبكات البيانات أو أي وسيلة اتصال إليكترونية يمكن من خلال التفاعل بين المعلم و المتعلم و المحتوى.
- **المتعلم الإلكتروني:** هو الطالب الذي يستخدم الوسائط الإلكترونية و نظن التعليم الإلكتروني و حضور الدروس و الامتحانات و يتفاعل مع المعلم و الطلاب في مجال بيئة التعلم.
- **المعلم الإلكتروني:** هو المعلم الذي يتفاعل مع المتعلم و يتولى أعباء الإشراف و التوجيه التعليمي الطالب لضمان حسن سير التعلم داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها.
- **بيئة التعليم الإلكتروني:** هي البرنامج المصمم لتنظيم و إدارة عمليات التعليم و التعلم التي تتم عادة داخل غرفة الفصل الدراسي مما يمكن معه تسمية هذه البيانات الإلكترونية.[1]
- **مدير النظام:** هو شخص تقني يدير النظام و يعمل على التحكم و دير الحيات و يعمل على تحديث المحتويات و ضمان استمرارية اتصال عناصر العملية التعليمية معا.[2]

حيث أضاف سالم أن نظام التعليم الإلكتروني يقوم على أساس هو:

- **النظام التعليمي:** يهتم بتقديم المقررات الإلكترونية عبر الحاسوب و شركاته و استخدام الوسائط المتعددة و مقررات رقمية، و يتم تفاعل المتعلمين معا بطريقة تزامني و غير تزامني مع تلقي التغذية الراجعة.[3]
- **النظام** الإداري: يهتم بالجانب الإداري للتعلم الإلكتروني و يعتبر نظام إدارة التعلم الإلكتروني و هو من أهم مكونات التعليم الإلكتروني، فهو منظمة متكاملة مسؤولة, عن إدارة العملية التعليمية الإلكترونية، و هذه المنظمة تتضمن:

1: خالد محمد علي حسن، كفايات التعليم الإلكتروني ومدى توفرها لدى معلمي المدارس الخاصة للمرحلة الثانوية، بحث تكميلي لنيل درجة ماجستير الترجمة في تكنولوجيا التعليم، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوموالتكنولوجيا2017, ص13-14

2: خالد محمد علي حسن، كفايات التعليم الإلكتروني ومدى توفرها لدى معلمي المدارس الخاصة للمرحلة الثانوية، ص13-14

3: مهند أنور الشبول، ربحي مصطفى عليان، التعليم الإلكترونيe-learning, ص193-194

- التسجيل و القبول.
- المقررات الإلكترونية.
- الصفوف الافتراضية.
- الاختبارات الإلكترونية.
- البريد الإلكتروني.
- الواجبات الإلكترونية.
- منتديات النقاش التعليمي.
- المتابعة الإلكترونية.[1]

3- أنواع التعليم الإلكتروني:

يعد التعليم الالكتروني من الاتجاهات الجديدة في منظومة التعليم، حيث اتفق عليها كل من الرافعي والموسي و المبارك .....الخ, فقد صنف إلى ثلاثة أنواع هي:

❖ **التعليم الالكتروني المتزامن:** هو التعليم المباشر الذي يحتاج إلى وجود المتعلمين في نقس الوقت لتلقي الدروس بالتزامن عبر الوسائط الالكترونية, لأجراء النقاش والمحادثة الفورية بين الطلاب أنفسهم وبينهم وبين المعلم عبر غرف المحادثة الفورية أو تلقي الدروس من خلال الفصول الافتراضية.[2]

أي أن هذا التعليم هو عبارة عن تقنيات تعتمد على شبكة الأنترنت لتوصيل وتبادل المحاضرات بين المعلم والمتعلم عبر غرف المحادثة الفورية والفصول الافتراضية.

1: المرجع السابق, ص194

2: حليمة الراحي، التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق "دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة" رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات، تخصص المعلومات الإلكترونية الافتراضية والاستراتيجية البحث عن المعلومات، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر 2012, ص61

ومن إيجابيات هذا التعليم المتزامن هي حصول المتعلم على التغذية راجعة الفورية وتقليل التكلفة والجهد و الوقت.

- **التعليم غير المتزامن:** هو التعليم غير المباشر الذي لا يحتاج إلي وجود المتعلمين في نفس الوقت أو نفس المكان، وفيه يدرس المتعلم المقرر وفق برنامج دراسي مخطط ينتقي فيه الأوقات والأماكن التي تتناسب مع ظروفه عن طريق توظيف بعض تقنيات التعليم الالكتروني مثل البريد الالكتروني، وأشرطة الفيديو، و لوحات النقاش الالكترونية.[1]

أي أن هذا التعليم غير مباشر، يحصل المتعلم فيه على دورات و حصص تكون وفق برنامج دراسي مخطط، فالمتعلم هنا يختار الوقت والزمان المناسب له لإنهاء المادة التعليمية، وإعادة ما تعلمه الكترونيا في أي وقت.

- **التعليم المدمج:** هو التعليم الذي يشتمل على مجموعة من الوسائط التي يتم تصميمها لتكمل بعضها بعضا، و برامج التعليم المدمج يمكن أن يشتمل على العديد من الأدوات التعلم، مثل برمجيات التعلم التعاوني الافتراضي الفوري، و المقررات التعلم الذاتي، و أنظمة الدعم الأداء لالكتروني، و إدارة نظم التعلم.[2]

فالتعلم المدمج كذلك يمزج الأحداث متعددة على النشاط، تتضمن التعلم في الفصول التقليدية التي يتلقى فيها المعلم مع الطلاب وجها لوجها والتعلم الذاتي فيه مزج بين التعليم المتزامن وغير المتزامن.[3]

1: طارق حسين فرحان العواودة، صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الأساتذة والطلبة، ص20

2: رامي محمد ا رغب كلاب، درجة توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى معلمي التعليم التفاعلي المحسوب في مدارس وكالة الغوث بغزة، وعلاقتها باتجاهاتهم نحوه، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين 2011, ص23.

3: طارق عبد الرؤوف عامر، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي "اتجاهات عالمية معاصرة"، المجموعة العربية للتدريب والنشر، مصر, ط1, 2015, ص32.

4- خصائص التعليم الإلكتروني

للتعليم الإلكتروني مجموعة من الخصائص أهمها: [1]

- **العالمية:** إذ يتيح التعليم الالكتروني إمكانية الوصول إلي المعلومات والمعرفة في أي وقت وفي أي مكان دون حواجز.
- **التفاعلية:** ويقصد بها تفاعل بين محتوى المادة العلمية والطلبة والمدرسين والتعامل مع المادة العلمية.
- **الجماهيرية:** ويتمثل بعد اقتصار التعليم على فئة دون أخرى من الناس،وليس هذا وحسب بل يمكن لأكثر من متعلم في أكثر من مكان أن يتعامل ويتفاعل مع البرنامج التعليمي في آن واحد.
- **الفردية:** أن التعليم الالكتروني يتوافق مع حاجات كل طالب ويلبي رغباته ويتماشى مع مستواه العلمي.
- **التكاملية:** ويقصد بها تكامل كل مكوناته من العناصر مع بعضها البعض من اجل تحقيق أهداف تعليمية.
- **المرونة:** لا تتقيد أنظمة التعليم الالكتروني بنفس المعايير التي تطبق في الجامعات التقليدية، إذ يمكن أن تقبل الجامعة المفتوحة خريجي المرحلة الثانوية بغض النظر عن تقديراتهم شريطة اجتياز متطلبات محددة للدارسة كما يمكن للطالب أن يجتاز مادة أو أكثر ويعاود الدراسة بعد الانقطاع.
- يعتمد التعليم الالكتروني على قدرات الطالب في تعليم نفسه تعليما ذاتيا, فضلا عن إمكانية تعامله مع زملائه في مجموعات صغيرة "تعليم تعاوني".
- انخفاض تكلفة التعليم بالمقارنة مع التعليم التقليدي وسهولة تحديث البرامج والمواقع الالكترونية عبر شبكة العلمية للمعلومات.

1: مرجع سابق ذكره، ص18-19.

- ❖ التعليم الالكتروني هو نوع من التعليم والتعلم يتحاج إلي إعداد سبق متسم بالدقة لتحديد عناصر التفاعل التعليمي ومصادر التعلم وسبل الحصول عليها.
- ❖ يحتاج المتعلم في هذا النمط من التعليم إلي توفير تقنيات معينة مثل الحاسوب وملحقاته والأنترنت والشبكات المحلية.

ومن خلال ما سبق نستنتج أن هناك مجموعة خصائص يتميز بها التعليم الالكتروني, و الذي يتم في أي مكان وفي أي زمان باستخدام المؤثرات السمعية و البصرية, حيث يستطيع المتعلم التعلم دون الالتزام بعمر زمني محدد، فهو يشجع المتعلم على التعلم المستمر مدى الحياة.

5- وسائل التعليم الإلكتروني

يقوم التعليم الإلكتروني على استخدام مجموعة من الوسائل الإلكترونية المختلفة في العملية التعليمية, وتتمثل هذه الوسائل في: [1]

5-1- الكمبيوتر: حيث يستخدم كوسيلة تعليمة لمساعدة المعلم والمتعلم، وله عدة أنماط أو عن طريق برمجيات لاستخدام الكمبيوتر في التعليم النظامي او الالكتروني:

- برمجيات التدريب و الممارسة.
- برمجيات المحاكاة.
- برمجيات حل المشاكل.
- برمجيات الحوار.
- برمجيات التعليم الخاص.
- برمجيات معالجة الكلام.

1: زهية دباب، وردة برويس، معوقات التعليم الرقمي في المدرسة الجزائرية، ص 157.

5-2- **الأنترنت:** حيث تقدم لجميع مشتركيها خدمات في جميع ميادين الحياة بشكل عام العملية التعليمية والتعليم الالكتروني بشكل خاص ومنها: [1]

- خدمة البريد الالكتروني.
- بروتوكول نقل المعلومات.
- خدمة الشبكة العنكبوتية العالمية.
- خدمة الاتصال بحاسب أخر.
- خدمة المخاطبة و المحاورة عن بعد.
- خدمة المكالمات الهاتفية.
- خدمة البث الإذاعي عبر الأنترنت.
- خدمة القوائم البريدية.
- خدمة النسخ الآلي.

5-3- الكتاب الالكتروني: هو أسلوب جديد لعرض المعلومات بما تتضمنه من صور وحركات ومؤتمرات صوتية ولقطات مصورة على هيئة كتاب متكامل يتم نسخه على الأقراص المدمجة، ويتم تصفحه عبر الجهاز الحاسوب الآلي ويمكن البحث فيه عن أي موضوع بسهولة.[2]

5-4- الكتاب المرئي: كتاب يحتوي على مئات الصفحات ويقدم للقارئ المعلومات في صورة مرئية ومسموعة ومقروءة، سهل التعديل والتطوير من قبل المستخدم، يمكن أن يقرأه أو يشاهده كم من الناس في نفس الوقت من جميع أنحاء العالم.[3]

1 سهير يوسف حماد سويحل، مدى توافر الكفايات لدى الطلبة جامعة القدس المفتوحة شمال غزة، في ضوء بعض التغيرات،ص32.

2: مهند أنور الشبول، ربحي مصطفى عليان، التعليم الإلكترونيE-learning ص266.

3: المرجع نفسه، ص226

5-5- مؤتمر الفيديو: اتصال مسموع مرئي بين عدة أشخاص موجودين في أماكن جغرافية مختلفة ومتباعدة يتم مناقشة وتبادل الأفكار والخبرات وعناصر المعلومات في جو تفاعلي يهدف إلي تحقيق التعاون والتفاهم المشترك.

5-6- مؤتمرات مسموعة: تتمثل هذه التقنية في استخدام هاتف عادي يتصل بعدة خطوط هاتفية تعمل على توصيل المحاضرات عن بعد من الدارسين بأماكن مختلفة وبعيدة عن قاعة الدرس وتتميز بالتفاعل عندهم.[1]

نستنتج مما سبق أن التعليم الالكتروني يقوم على مجموعة مختلفة، تساعد المتعلم على التعلم من خلال الوسائل الالكترونية يمكن استخدامها في أي مكان وأي زمان، وهذه الوسائل تستخدم لتبادل الأفكار بين كافة المتعلمين عن بعد، وكذلك لإجراء ندوات الكترونية في موضوع من موضوعات المقرر التي يشترك فيها كافة الطلاب المسجلين في المقرر.

كما أن هذه الوسائل تتميز بسرعة نقل وتلقي الملفات عبر كافة المستخدمين في جميع أنحاء العالم.

6- منصات وبرامج التعليم الإلكتروني:

سنورد لكم بعضا من أفضل منصات التعليم الالكتروني التي تساعد المتعلم على التعلم، حيث نذكر منها:

6-1- منصة مودل: تعمل هذه المنصة بأكثر من 75 لغة عالمية, من بينها اللغة العربية، وتشتمل المنصة على أكثر من 85 ألف منظمة عالمة في 196 دولة, تقوم بخدمة أكثر من 70 مليون طالب و ألاف المعلمين, عبر أكثر من 8 مليون مادة علمية, حيث يتميز هذه المنصة بمجموعة من الخصائص هي:

- تقدم مودل كامل خدمات التعليم عن بعد، كالاختبارات والواجبات والتقويم الدراسي وتقديم الدرجات غيرها.

1: وليد سالم محمد الحلفاوي، التعليم الإلكتروني تطبيقات مستحدثة، دار الفكر العربي، مصر، القاهرة، ط1, 2011, ص20

- المنصة تتوفر بها الآلاف من الإضافات المجانية والمدفوعة، مثل إضافة المحاضرات عن بعد وتغير طريقة الاختبارات وغيرها.
- تمتلك هذه المنصة تطبيقات على الهواتف المحمولة تمكن الطلاب والمعلمين من أداء مهامهم عبرها.[1]
- إذا هي عبارة عن منصة مفتوحة المصدر، يمكن من خلالها مساعدة العديد من الأنظمة الأخرى التي تم بناؤها على هذه المنصة، فهو متوفر باللغة العربية، حيث يمكن تعريبه بسهولة.

6-2- منصة ويزيك: تعتب هذه المنصة رائجة لدى العديد من الجهات الحكومية لدينا، وتستخدمه حاليا أكثر من 400 ألف جهة تعليمية, وتستخدمها حاليا أكثر من 4 ملايين طالب, ولما تقدمه من خدمات رائعة في بناء الفصول الافتراضية والتعليم عن بعد, حيث يتميز هذا النظام على مجموعة من الخصائص هي:

- منصة متميزة جدا في العملية الفصول الافتراضية، وذلك من تجربة الكثير من الجهات التعليمية المختلفة.
- تعتبر تكلفة المنصة غير باهظة على الجهات التعليمية.
- المنصة لا تجبرك على إنشاء موقع الكتروني خاص بمنظمتك لبنائه،بل يمكنك أداء عملياتك التعليمية عبر موقعه الكتروني.[2]

1: ميسون خزعل ،عباس المعروف، جهاد كاظم عبد علي، أنظمة التعليم الإلكترونيE-learning Systems ،دار المنهجية للنشر وتوزيع ، ط1،عمان ،2020،ص28-29

2: حليمة الزاحي، التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق دراسة ميدانية لجامعة سكيكدة ،رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في غلم المكتبات، تخصص المعلومات الالكترونية والاستراتيجية البحث عن المعلومات، جامعة منتوري ،قسنطينة،الجزائر،2012،ص100

إذا إن هذه المنصة تعتبر سهلة الاستخدام وواسعة المزايا، فهي تمكن المعلم من بناء فصل افتراضي وإضافة الطلاب إليه، وتقديم محاضراته الكاملة عبر الأنترنت، كما يمكن للطلاب المشاركة والإجابة عن الأسئلة.

فهي متوفرة بالغة الإنجليزية، ويمكن الحصول على اللغة العربية من النظام بعد التواصل مع الشركة وطلب منهم ذلك.

6-3- منصة classroom google: أطلقت جوجل منصتها التعليمية الخاصة بها لتضيف إلى الساحة التعليمية خيار متميز في العملية التعليم الالكتروني، و تتميز هذه المنصة بأن جوجل هي من أنشأتها، و تتميز المنصة بسهولة العالية وتعريبها الكامل، كما أنها متوفرة بشكل مجاني لجميع الجهات التعليمة حول العالم، فهي متوفرة بالعديد من اللغات العالمية ومنها العربية.

حيث تتميز هذه المنصة بمجموعة من الخصائص ألا وهي:

- المنصة المجانية بشكل عام وسهل الاستخدام.
- توفر المنصة لجميع الطلبة والمعلمين بريدا الكترونيا في الجميل ينتهي باسم منظمتك.

إذا أن هذه المنصة تقوم على مبدأ تسهيل العملية التعليمية، لذا فهي تقدم العديد من الخدمات، كما أنها توفر مساحة كبيرة لجميع الطلبة لاستخدام خدمات.[1]

7- أهداف التعليم الإلكتروني

يهدف التعليم الالكتروني إلى تحقيق مجموعة من الأهداف بالنسبة للمعلم والمتعلم ونذكر منها:

- ❖ تحسين مستوى فاعلية المعلمين وزيادة الخبرة لديهم في إعداد البحوث التعليمية.
- ❖ توفير المادة التعليمية بصورتها الالكترونية للطالب والمعلم.

1: المرجع نفسه، ص101.

- ❖ الوصول إلى المصادر والمعلومات والحصول على الصور والفيديو وأوراق البحث عن طريق شبكة الأنترنت واستخدامها في شرح وإيضاح العملية التعليمية.[1]
- ❖ إمكانية تعويض في نقص الكوادر الأكاديمية والتدريسية عن طريق الصفوف الافتراضية.[2]
- ❖ متابعة المستجدات على مستوى التقنية والاتصالات واستغلالها لتطوير عمليتي التعليم والتعلم وتطوير البنى التحتية لتقنية المعلومات والاتصال وتوظيفها في العملية التعليمية.
- ❖ رفع قدرات الطلاب في التعليم الذاتي، ورفع مستواهم ذكائهم، بما يكفل بناء العقلية النقدية الواعية والتحرر من التعليم المبني على التلقين والحفظ والاستظهار إلى أقصى الحدود، وإنما ملكاتهم الفردية الذهنية العقلية والقدرات الحاسوبية.[3]
- ❖ إثراء خبرات المتعلمين المهارية والوجدانية.
- ❖ تحديث المعلومات المتعلمين ومهارتهم وفق معطيات الجديدة في المعرفة الإنسانية.[4]
- ❖ إذا فان التعليم الالكتروني يهدف إلى تحسين مستوى التعليم لدى المتعلم من خلال مجموعة من الوسائل الالكترونية التي توفر المادة التعليمية بصورتها الالكترونية للطالب والمعلم في أي وقت، كما يساعد الطالب على القيام بالواجبات عن طريق شبكة الأنترنت أو المادة الالكترونية.

1: أسماء العقاد، التعليم الإلكتروني والتحديات المعاصرة، جامعة بيرزيت كلية تكنولوجيا المعلومات، قسم هندسة أنظمة الحاسوب، 2018, ص9.

2: محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن, ط1, 2014, ص419

3: أسامة محمد سيد، عباس حلمي الجمل، أساليب التعليم والتعلم النشط، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، دسوق، ط1, 2012, ص50

4: طارق عبد الرؤوف عامر، التعليم والتعليم الإلكتروني، دار اليازوري العلمية، عمان، الأردن، ط1, 2018, ص22.

8- أهمية التعليم الإلكتروني

ترجع أهمية التعليم الالكتروني من كونه النموذج الجديد الذي يعمل على تغير الشكل الكامل للتعليم التقليدي بالمؤسسة التعليمية، ليهتم بالتعليم التعاوني العالمي والتعليم المستمر والتدريب المستمر، وتتضح تلك الأهمية من النقاط الآتية:

- ❖ يقلل من الاحتياجات والمتطلبات التقليدية للتعليم.
- ❖ يمكن الطالب التعلم بصورة فردية حسب قدراته الخاصة وفي الوقت المناسب له.
- ❖ يعتمد على السرعة الطالب الذاتية في التعلم وتفاعله مع عناصر الموقف التعليم الالكتروني.
- ❖ التعليم الالكتروني يجعل المتعلم أكثر إثارة، حيث يجعل المادة التعليمية الجافة أو الصعبة في دراستها أكثر جاذبية إثارة وببسط ومعلوماتها لتصبح أكثر سهولة مع اشتراك وتفاعل المتعلم معها.[1]
- ❖ سهولة تحديث المناهج الالكترونية ومتابعتها ومقارنة بالمناهج المطبوعة في الكتب المدرسية.
- ❖ يؤكد أن التعليم نشاط اجتماعي حيث يعرض محتوى التعليمي ليشارك فيه المتعلمون من بيئات جغرافية متنوعة، فحيث الاتصال والتعاون ويشتركون في المعلومات مما يدعم الانعكاس الاجتماعي ومناقشته بينهم.
- ❖ التعليم الالكتروني له أساليب سهلة الاستخدام لا تتطلب السفر لساعات طويلة للوصول إلى قاعات الدراسة، حيث يتمكن المتعلم من الحصول على التعليم عندما يريد وفي المكان الذي تواجد به مثلا لمنزل أو العمل أو المقهى وغيرها، ومن ثم فهو تعليم سهل الحصول عليه مع مرونته، ويفتح أبواب التعليم من جديد أمام من أغلقت إمامهم سابقا بسبب عجز أو أسباب عائلية.[2]

1: الغريب ا زهر إسماعيل، التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1, 2009, ص60-61.

2: بسمة علي كامل علي، متطلبات تفعيل التعليم الإلكتروني بمرحلة التعليم الثانوي العام لمواجهة مشكلة الدروس الخصوصية بمحافظة بورسعيد، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد 22 يونيو 2017 , ص789

- ❖ يحقق كفايات عالية واقتصاد في الوقت والجهد.
- ❖ تحقيق التعلم بطرق تناسب خصائص المتعلم وأسلوب مشوق وممتع.
- ❖ توفير مصادر ثرية للمعلومات يمكن الوصول إليها في وقت قصير.[1]
- ❖ التقييم المستمر لعمليات التدريب على التعليم باستخدام التعلم الالكتروني ويمددنا بالمزيد من المعلومات والبيانات عن أداء الطلاب.[2]

فمن خلال ما سبق نستنتج أن التعليم الالكتروني يزيد من التفاعل بين الطلبة ومدرسيهم كما يلغي الحوافز الزمانية والمكانية للعملية التعليمية، وكذلك يساعد في تجاوز الفروق الفردية بين الطلبة، إذا فهو نمط تعليمي يتحكم فيه المتعلم.

9- إيجابيات و سلبيات التعليم الإلكتروني

9-1- الإيجابيات:

- ❖ المرونة والفعالية: بحيث يمكن لأي شخص أن يتعلم ما يريد وقت ما يريد وبالطريقة التي يريد مع إمكانية للتفاعل والتعاون مع الزملاء والمحاضر وسهولة الحصول على المعلم والوصول إليه في خارج أوقات العمل الرسمية لأن المتدرب أصبح بمقدوره أن يرسل استفساراته للمعلم من خلال البريد الإلكتروني.
- ❖ فرصة التعليم للجميع: حيث يتم تجاوز الكثير من العقبات التي تحول دون الوصول المادة العلمية إلى المناطق النائية والدول البعيدة.
- ❖ ترسيخ وتثبيت التعليمات: أثبتت البحوث أن التعليم الإلكتروني له تأثير على مستوى التحصيل الدراسي بفعل التقنيات الحديثة المستعملة.[3]

1:مصطفى يوسف كافي، التعليم الإلكتروني في عصر الاقتصاد المعرفي، دار رسلان للنشر والتوزيع، دمشق، 2017, ص18

2: مجدي يونس هاشم، التعليم الإلكتروني، دار زهور المعرفة والبركة، مكة المكرمة، ط1, 2017, ص69-70

3: همسة عدنان إبراهيم، التعليم من الألواح الطينية إلى الألواح الإلكترونية، ص133.

- ❖ توفير الوقت والمال: إذ لم يعد من الضروري التنقل ودفع المصاريف من أجل التعليم، فأكبر الثانويات أصبحت الآن على بعد كبسة زر والاستغناء عن الذهاب إلى مقر الدارسة في زمان ومكان محددين.
- ❖ يسهم في تنمية فكر المتعلم: حيث يجعله أكثر اعتمادا على نفسه وأكثر فاعلية ونشاط ا وتواص لا مع الآخرين وفقا لفلسفة هذا النمط التعليمي.
- ❖ التقييم الفوري والسريع: التعرف على النتائج وتصحيح الأخطاء.[1]
- ❖ الحفاظ على البيئة: حيث أن التعليم الإلكتروني لا يعتمد على الورق مما يخفض بشكل كبير مستويات وانبعاث الكربون.
- ❖ يلغي الفروق الفردية بين المتعلمين: حيث يحولها من فروق وقدرات إلى جودة المادة التعليمية: يسهل تحديث وتعديل المحتويات والمناهج التعليمية والتدريبية وقت المستجدات العالمية.[2]
- ❖ لا يهتم بالعمر الزمني للمتعلم: فهو يناسب لتعليم الكبار أو طلبة الثانوية وحتى الموظفين والأطفال الذين لا تسمح لهم الظروف بالتوجه إلى مقاعد الدراسة.[3]

من خلال ما سبق نستنتج أن التعليم الإلكتروني يساعد ويتيح فرص التعلم لمختلف فئات المجتمع في أي وقت وأي مكان وفق لقدرات المتعلم، فهذا الأخير يساعد على مواجهة العديد من المشكلات التربوية، منها الأعداد المتزايدة من الطلبة أو نقص المعلمين ذوي الخبرة والكفاءة، كما أن هذا التعليم يتميز بسرعة نقل وإيصال المعلومات للمتعلم في أسرع وقت وبطريقة سهلة.

1: طارق عبد الرؤوف، التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن2007, ص167-177

2: أروى وضاح درعان الوحيدي، أثر برنامج مقترح في ضوء الكفايات الإلكترونية لاكتساب بعض مهارات لمتطلبات تكنولوجيا التعليم في الجامعة الإسلامية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في المناهج وتكنولوجيا التعليم، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة2009, ص24-25

3: شريف الإتربي، التعليم الإلكتروني والخدمات المعلوماتية، دار العربي للنشر والتوزيع، مصر، القاهرة، ط1, 2005, ص122

9-2- السلبيات:

- ❖ التعليم الإلكتروني لا يساعد الطالب على القيام بممارسة الأنشطة الاجتماعية والرياضية وغيرها.
- ❖ الخصوصية والسرية: إن حدوث هجمات على المواقع الرئيسية في الأنترنيت، أثرت على المعلمين والتربويين ووضعت في أذهانهم العديد من الأسئلة حول تأثر ذلك على التعليم الإلكتروني مستقبلا ولذا فإن افتراق المحتوى والامتحانات من أهم سلبيات التعليم الإلكتروني.
- ❖ التركيز على الجزء المعرفي أكثر من الجانب المهاري والوجداني.
- ❖ التركيز على حاستي السمع والبصر دون باقي الحواس: "كاللمس والشم"، مما يسبب قصورا شديدا في الدراسات المعملية والتطبيقية.[1]
- ❖ صعوبة القيام بالأنشطة الاجتماعية والرياضية والثقافية التي تصاب الأنشطة العملية مما يؤثر سلبا على شخصية الطالب.
- ❖ صعوبة التفاعل الجماعي بين الطلاب بعضهم بعضا وبينهم وبين المعلم.[2]

من خلال ما سبق نستنتج أن التعليم الإلكتروني في نظر المجتمع من خلال بعض الدول إلى أن خريجي نظام التعليم الإلكتروني أقل كفاءة، وأن أكثر القائمين الذين يستخدمون التعليم متخصصين في مجال التقنية ولا يؤخذ برأيهم في المناهج والتربية والتعليم وأن هذا التعليم ممكن أن يضعف من مهارات القراءة والكتابة والإملاء لدى الطلاب.

1:طارق عبد الرؤوف عامر، المرجع السابق، ص219

2: شريف الإتربي، المرجع السابق، ص220

خلاصة الفصل:

إن ما أحدثته التكنولوجيا اليوم يعتبر قفزة و نقلة نوعية في مختلف مناحي الحياة بشكل عام و في الميدان التربوي بشكل خاص، فاستخدام التعليم الإلكتروني كأداة لتسيير عملية التعليم عن بعد من أكبر التحديات التي تواجه العاملين في الميدان التربوي.

و في نهاية هذا الفصل توصلنا إلى نتائج هي:

- ظهر التعليم الإلكتروني ليساعد المعلم و المتعلم في المكان الذي يريد وفي الوقت الذي يريد، من خلال محتوى تعليمي مختلف عما يقدم له في الكتب المدرسية، حيث يعتمد المحتوى التعليمي الجديد على الوسائط المتعددة.
- لقد أثر استخدام التعليم الإلكتروني عبر الانترنت في تحسين عمليتي التعليم و التعلم، حيث أن هناك فوائد للتعلم الإلكتروني عبر الانترنت منها تطوير المدرس في العملية التعليمية ليصبح موجهة لعملية التعليم و نتعلمها في نفس الوقت.
- كما أنا التعليم الإلكتروني عبر الأنترنت أقل تكلفة من التعليم التقليدي و خاصة مع تزايد أعداد الدارسين.

الفصل الثالث
جودة العملية التعليمية في التعليم العالي

تمهيد

1-مدخل عام حول جودة التعليم العالي

2-مفاهيم حول جودة التعليم العالي

3-أهمية جودة التعليم العالي

4-أهداف جودة التعليم العالي

5-مسار تطور الاهتمام بجودة التعليم العالي

6-عناصر جودة العملية التعليمية

7-مدخلات ومخرجات العملية التعليمية

8-مستويات العملية التعليمي

9-أبعاد جودة العملية التعليمية

10-معايير ومؤشرات تحسين العملية التعليمة

خلاصة

تمهيد

يعتبر التعليم العالي في ظل اقتصاد المعرفة من أهم القطاعات التي تتركز عليها الدولة سواء لتحقيق أهدافها المحلية وتطوير اقتصادها أو مواكبة الدول الأخرى المتقدمة والولوج بمرتبتها إلى مصاف الجامعات الرائدة.

ومن منطلق أهمية مؤسسات التعليم العالي وارتباطها نجاحها بالدرجة الأولى ونجاح المتعاملين معها بمخرجاتها، فقد أصبحت مجبرة على الاهتمام بجودة خريجيها خدمة للبحث العلمي وتنمية للمجتمع.

ما جعلنا نسلط الضوء في هذا الفصل حول الخلفية النظرية لجودة التعليم العالي عامة والعملية التعليمية خاصة، أهمية جودة التعليم العالي، مسار الجودة في التعليم العالي، عناصر جودة العملية التعليمية.

1- مدخل عام حول جودة التعليم الجامعي

تعتبر مؤسسات التعليم العالي من المؤسسات الخدمية التي تصبو جاهدة إلى تحسين جودة تعليمها بعد أن كانت الجودة مقتصرة فقط على منتج الصناعي، خاصة مع التطورات الحاصلة في العالم من مختلف الجوانب والتأثيرات المتبادلة بين جل القطاعات.[1]

1-1- مفهوم التعليم العالي:

تعتبر مؤسسات التعليم العالي وسيلة مهمة للتطور التكنولوجي العلمي، والنمو الاقتصادي، ومصدر الإطارات الكفاءة مع اعتبارها أهم مظاهر التقدم والتطور في المجتمع والمدخل الطبيعي لمواكبة العصر بمستجداته بسرعة مذهلة ، ناهيك عن كونه مفتاح التحسس للواقع ومتطلباته الاقتصادية، الاجتماعية، الحضارية، والثقافية، لدرجة انه أصبح لزاما ضبط المصطلحات المتعلقة به ومعرفة مختلف خباياه وجوانبه.

يعرف التعليم العالي على انه: مرحلة من مراحل التعليم تلي المرحلة الثانوية وتعتبر قمة هرم المراحل التعليمية، تبدأ بعد الانتهاء من مرحلة التعليم الثانوي.[2]

ويتضمن التعليم العالي ثلاثة أصناف من المستويات التعليمية هي الدبلوم العالي، الماجستير والدكتوراه، إذ تتراوح فترة الدراسة في كل مستوى تعليمي من هذه المستويات من 3-4 سنوات بمختلف الاختصاصات منها والعلمية والتي تتمثل هي الأخرى حاجة كبيرة من الاحتياجات التنمية في مجال تطوير وتحديث التعليم العالي والبحث العلمي.[3]

1: ضيف الله نسيمة، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية :دراسة عينة من الجامعات الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه نظام ل م د في علوم التسيير شعبة :تسيير منظمات، 2016-2017، ص18.

2:هشام يعقوب مريزيق، فاطمة حسين الفقيه، قضايا معاصرة في التعليم العالي، دار الدراية للنشر والتوزيع، ط1, عمان2008, ص21

3: هاشم فوزي دباس ألعبادي وآخرون، إدارة التعليم الجامعي: مفهوم حديث في الفكر الإداري المعاصر، الوراق للنشر والتوزيع، ط1, عمان28, ص33

ليتمحور التعليم العالي في الجزائر نظام تعليمي وتكويني تسيره وتملكه الدولة ويتميز بمجانية التعليم، لذلك وجب على الدولة تعميم الجامعات في جميع أرجاء البلاد وتميز المؤسسات الجامعية بمركزية كبيرة.

2- مفاهيم حول جودة التعليم العالي

2-1- تعريف الجودة وأهميتها:

❖ **تعريف الجودة:** عرفت الجودة على أنها استعداد، صلاحية وأهلية المنتج أو الخدمة على تحقيق احتياجات المتعلمين.

لتعبر منظمة الدولية للمعايير عن الجودة على أنها الخصائص الكلية لكيان نشاط أو عملية، منتج، منظمة، نظام، فرد أو مزيج منها والتي تنعكس فبقدراته على إشباع حاجات صريحة ضمنية.[1]

❖ **أهمية الجودة:** لقد كانت الجودة أهمية قصوى بالنسبة لمختلف المنظمات انطلاقا من كونها أداة فعالة لتطبيق التحسين المستمر لجميع أوجه النظام في أي منظمة، وذلك من خلال تحقيق التحسن في النشاطات والعمليات الداخلية، كما أن الجودة ترتبط بجميع النشاطات المنظمة وتعمل على استبعاد غير الصالح منها سعيا وراء رضا الزبون.

كما أن الجودة أهمية إستراتيجية كبيرة سواء على مستوى الزبائن أو على المنظمات على اختلاف أنشطتها أو على مستوى الوطني للبلاد، إلا أنها تمثل احد أهم العوامل الأساسية التي تحدد حجم الطلب على منتجات المنظمة.

3- أهمية الجودة التعليم العالي:

سيتم التطرق إلى أهمية جودة التعليم العالي من خلال سرد دواعي الاهتمام بها، فوائدها، وأهدافها.

1: ضيف الله نسيمة ، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية، دراسة عينة من الجامعات الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ل-م-د في علوم التسيير، جامعة الحاج لخضر،باتنة،2017/2016،ص20.

- **دواعي الاهتمام بجودة التعليم العالي:** هناك تشكيلة متداخلة ومتفاعلة من العوامل التربوية ،الاقتصادية، الاجتماعية والسياسية التي كانت وراء زيادة الاهتمام بجودة التعليم العالي لعل من أهمها ما يلي:[1]

- ردود فعل عصر التوسع التعليمي وما صاحبه من تفاؤل واسع: ما أنجز عنها تزايد معدلات تكلفة التعليم مع اقترانها بأزمات اقتصادية عالمية اشد وقعا تأثيرا ويضاف إلى ذلك تزايد اهتمام جماعات متعددة داخل المجتمع بالتعليم من حيث أهدافه، برامجه، نتائجه وغير ذلك، إذا أصبح التعليم معرضا الآن للمزيد من التدقيق والتمحص ومحاسبا أمام المجتمع فيما يقدمه
- ظهور ضغوط اجتماعية جديدة على الجامعات: من اجل استجابة الجامعات للتوقعات الاجتماعية فان تقرير منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي يعلن انه على الجامعات إن تنشد التوازن بين الالتزام الحقيقي بالمحاسبة العامة والإبقاء على الاستقلال الإبداعي.
- التغيرات الاقتصادية المصاحبة للانفجار العلمي والتكنولوجي: لعل ما زاد من أهمية هذا العامل التسابق الاقتصادي على المستوى العالمي وتطلع الأمم لأنظمتها التدريسية والتعليمية لأثر كفاءتها في هذا المجال.
- ضعف جدوى إصلاح هياكل النظم التعليمية دون إصلاح العملية التعليمية ذاتها: فقد ثبتت محدودية قدرة الإصلاحات البنيوية الهيكلية "للأنظمة التعليمية في حل المشكلات التربوية الأزلية، فالصعوبة الكبرى في حالة التغيرات البنيوية تكمن فيترجمها إلي ممارسات تربوية وتعليمية، وفي كيفية إحداث المشاركة الفعالة في الإبداع لكل المشتركين في العملية التدريسية و التعليمية.
- أسباب تتعلق بالرغبة الأكاديمية: تزايدت الرغبة على المستوى العالمي في تنمية معارف جديدة عن الجودة، وقد دفعت هذه الرغبة الأكاديمية بعض الباحثين للاهتمام بالجودة على مستوى النظري والتطبيقي محاولين الوصول إلى خصائص أكثر موضوعية للجودة في النظام التربوي بشكل عام.[1]

1: المرجع نفسه،ص21.

4- أهمية جودة التعليم العالي وأهدافه:

4-1- الأهمية:

❖ **دواعي الاهتمام بجودة التعليم العالي:**

هناك تشكيلة متداخلة ومتفاعلة من العوامل التربوية ،الاقتصادية، الاجتماعية والسياسية التي كانت وراء زيادة الاهتمام بجودة التعليم العالي لعل من أهمها ما يلي: [2]

- **ردود فعل عصر التوسع التعليمي وما صاحبه من تفاؤل واسع:** ما أنجز عنها تزايد معدلات تكلفة التعليم مع اقترانها بأزمات اقتصادية عالمية اشد وقعا تأثيرا ويضاف إلى ذلك تزايد اهتمام جماعات متعددة داخل المجتمع بالتعليم من حيث أهدافه، برامجه، نتائجه وغير ذلك، إذا أصبح التعليم معرضا الآن للمزيد من التدقيق والتحمص ومحاسبا أمام المجتمع فيما يقدمه.
- **ظهور ضغوط اجتماعية جديدة على الجامعات:** من اجل استجابة الجامعات للتوقعات الاجتماعية فان تقرير منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي يعلن انه على الجامعات إن تنشد التوازن بين الالتزام الحقيقي بالمحاسبة العامة والإبقاء على الاستقلال الإبداعي
- **التغيرات الاقتصادية المصاحبة للانفجار العلمي والتكنولوجي:** لعل ما زاد من أهمية هذا العامل التسابق الاقتصادي على المستوى العالمي وتطلع الأمم لأنظمتها التدريسية والتعليمية لأثر كفاءتها في هذا المجال[3].
- **ضعف جدوى إصلاح هياكل النظم التعليمية دون إصلاح العملية التعليمية ذاتها:** فقد ثبتت محدودية قدرة الإصلاحات البنيوية "الهيكلية "للأنظمة التعليمية في حل المشكلات التربوية الأزلية،

1: المرجع السابق، ص28.

2: محمود عباس عابدين ، **علم اقتصاديات التعليم الحديث**، الدار المصرية اللبنانية، مصر، 2000 ، ط1 ، ص 314-320.

3: المرجع السابق، ص318.

فالصعوبة الكبرى في حالة التغيرات البنيوية تكمن في ترجمتها إلي ممارسات تربوية وتعليمية، وفي كيفية إحداث المشاركة الفعالة في الإبداع لكل المشتركين في العملية التدريسية و التعليمية.

❖ **أسباب تتعلق بالرغبة الأكاديمية:** تزايدت الرغبة على المستوى العالمي في تنمية معارف جديدة عن الجودة، وقد دفعت هذه الرغبة الأكاديمية بعض الباحثين للاهتمام بالجودة على مستوى النظري والتطبيقي محاولين الوصول إلى خصائص أكثر موضوعية للجودة في النظام التربوي بشكل عام.

4-2-الأهداف: تتمثل أهداف جودة التعليم العالي بما يلي:[1]

- التأكيد على إن الجودة وإتقان العمل وحسن إداراته.
- تطوير أداء جميع العاملين عن طريق تنمية روح العمل التعاوني الجماعي وتنمية مهارات العمل الجماعي.
- تحقيق نقلة نوعية في عملية التربية والتعليم تقوم على أساس التوثيق للبرامج والإجراءات والتفعيل للأنظمة واللوائح والتوجيهات والارتقاء بمستويات الطلاب.
- ترسيخ مفاهيم الجودة الشاملة والقائمة على الفاعلية والفعالية تحت شعارها الدائم.
- الاهتمام بمستوى الأداء للإداريين والأساتذة والموظفين من خلال المتابعة الفاعلة وإيجاد الإجراءات التصحيحية اللازمة وتنفيذ برامج التدريب المقننة والمستمرة والتأهيل الجيد.
- اتخاذ كافة الإجراءات الوقائية لتلاقي الأخطاء قبل وقوعها ورفع درجة الثقة في العاملين وفي مستوى الجودة التي حققتها المؤسسات داخل النظام والعمل على تحسينها بصفة مستمرة.
- التوصل التعليمي مع الجهات الحكومية والأهلية التي تطبق نظام الجودة، والتعاون مع الدوائر والشركات والمؤسسات التي تعني بالنظام لتحديث برامج الجودة وتطويرها بما يتفق مع النظام التعليمي العام.

1 : نسيمة ضيف الله، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية،ص33.

5- مسار تطور و الاهتمام بجودة التعليم العالي

إن الاهتمام بجودة التعليم العالي منبثق من التطورات الحادثة في مجال الصناعة؛ وقد أخذ هذا المسار من خلال تطبيق آليات تدل على هذا الاهتمام والمتمثلة في:[1]

5-1- ضمان الجودة 1960-1980:

في مجريات الخمسة والعشرون سنة الأخيرة العديد من الدول طورت آليات لضمان الجودة في التعليم العالي بعد ظهورها في القطاع الصناعي, هذه النظرية كانت مرتبطة بالتحويلات العظمى للتعليم العالي المطلوبة بقوة من خلال الديمقراطية و الانتشار و التدويل والاستقلالية على الفور لمواقع التعليم العالي وفيما يلي العناصر المتعلقة بها:

5-1-1- تعريف ضمان الجودة وأهميتها في التعليم العالي:

سيتناول هذا المطلب كل من مفهوم ضمان الجودة وأهمية هذه الآلية في مؤسسات التعليم العالي.

*** تعريف ضمان الجودة:**

يعتبر ضمان الجودة مرحلة مهمة في التعليم العالي من خلال التعاون الكلي والتام بين الأنظمة من منطلق الفضاء الأوروبي لتدعيم التعليم العالي.

إذ تعبر عن كل السياسات والعمليات الموجهة نحو توفير كل ما يساعد على تحقيق الجودة، المحافظة عليها والارتقاء بها.

1: المرجع السابق: ص 34.

وبالتالي فهو عبارة عن أسلوب لوصف جميع الأنظمة والمعلومات المستخدمة من قبل الجامعات ومؤسسات التعليم للحفاظ على مستوى الجودة وتحسينها, حيث يتضمن ذلك التدريس, كيفية تعلم الطلاب والمنح الدراسية والبحوث.[1]

فوفق التعريف العالمي الرسمي للأيزو 840 فان "ضمان الجودة يتعلق بكل نشاطات التخطيط, التنظيم المستعملة في نظام الجودة والمتضحة مليا كضرورة حتمية من وجهة نظر ضمان درجة كافية في احتياجات الجودة في الوحدة.

ما جعلها تعتبر العملية الخاصة بالتحقق من أن المعايير الأكاديمية المتوافقة مع رسالة المؤسسة التعليمية قد تم تحديدها تعريفها وتحقيقها على النحو الذي يتوافق مع المعايير المناظرة لها سواء على المستوى القومي أو العالمي, المشاركة المجتمعية وتنمية البيئة تعتبر ملائمة أو تفوق توقعات كافة أنواع المستفيدين النهائيين من الخدمات التي تقدمها المؤسسة التعليمية.[2]

ليكون الهدف من ضمان الجودة في التعليم العالي تدارك بصورة نظمية ومنهجية كل الاختلال مصدر الجودة، فهي مسلك لمنطق العلاج إلى منطق الوقاية من الأخطاء.

حيث يشتمل ضمان الجودة على عمليات التقييم المستمر لجميع مكونات وأنشطة المؤسسة التعليمية وأداء كل مكون من مكوناتها والخدمات التي تقدمها مع تحليل جميع الأعمال والنتائج ومقارنتها بمطالب الجودة ومعاييرها. [3]

1:أحلام العيثاوي، عمار السام رائي، واقع تطبيق ضمان جودة التعليم في الجامعات الخاصة في ضوء معايير ومتطلبات الجودة الشاملة,حالة الجامعة الخليجية، المؤتمر العربي الدولي لجودة التعليم العالي، الأردن2010, ص31

2: إيمان محمد صبري، الحملاوي صالح عبد المعتمد، دور المشاركة المجتمعية في ضمان جودة التعليم وإعداد خريجي الجامعة لسوق العمل دراسة حالة الجامعة الخليجية، المؤتمر العربي الدولي لجودة التعليم العالي، الأردن2011, ص31

3: خالد عبد العزيز عطية، علاء الدين محمود زه ا رن، نموذج مقترح لتقييم جودة البرامج المحاسبية من منظور الاعتماد الأكاديمي، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد1, العدد2, 2008, ص5

كما أنها الوسيلة التي يتم من خلالها التأكد من أن المعايير الأكاديمية المستمدة من رسالة هذه المؤسسات قد تم تعريفها وتحقيقها بما يتوافق مع المعايير المناظرة لها سواء قوميا أو عالميا.

وبالتالي فان ضمان الجودة ليس غاية في حد ذاتها إنما آليات تسمح لمؤسسات التعليم العالي بصورة مباشرة أو من خلال الإرشاد بلعب دور تعظيم الجودة بحماية وصيانة الطلبة وعائلاتهم ضد الحالات غير النزيهة والجودة الضعيفة مع التشجيع على تحسين الجودة في الأقسام والمواقع الجامعية.

*** أهمية ضمان جودة التعليم العالي:**

تتبلور مبررات الاهتمام بضمان الجودة في التعليم العالي في النقاط التالية:[1]

- ❖ استطاعة نظام ضمان الجودة تعظيم الجودة في التعليم العالي وتوجيه الأفراد نحو اقتصاد المعرفة.
- ❖ توجه ضمان الجودة التعليم العالي إلى تقدير جملة من الإيجابيات حول الميزانيات الوطنية.
- ❖ استطاعة ضمان الجودة في تحقيق الاستقلالية الذاتية في مواقع التعليم العالي لأجل تحسين إدارتها المركزية.
- ❖ يوفي ضمان الجودة حماية جيدة وسليمة للعملاء من خلال عروض ال التكوين الخاصة والجديدة.
- ❖ يدعم ضمان الجودة دور التعليم العالي في تكوين العاملين المعرفي والذي يؤدي إلى النمو الاقتصادي.
- ❖ يعتبر ضمان الجودة مهمة موازية من اجل العمل، والتناسق الاجتماعي واليقظة لجودة التعليم العالي.
- ❖ يوفر ضمان الجودة التطور باتجاه الاقتصاد الجيد الذي توصل إلى أن الطلبة والعمال أصبحا أكثر إيجابية في التعليم العالي.

1: المرجع السابق: ص 35.

❖ التدويل المتزايد للتعليم العالي يتطلب متابعة أكثر وتدقيق إلزامي لجودة التكوينات في الخارج.

5-2- تعريف إدارة الجودة الشاملة:

تعتبر الجودة الشاملة جملة المعايير والخصائص التي ينبغي أن تتوافر في جميع عناصر العملية التعليمية بالجامعة سواء منها ما يتعلق بالمدخلات, العمليات أو المخرجات إذ تلبي احتياجات المجتمع ومتطلباته, رغبات المتعلمين وحاجاتهم والتي تتحقق من خلال الاستخدام الفعال لجميع العناصر البشرية والمادية بالجامعة.

كما تشير إلى مجموعة من المعايير والإجراءات التي يهدف تنفيذها إلى التحسين المستمر في المنتج التعليمي وإلى المواصفات والخصائص المتوقعة في المنتج التعليمي وفي العمليات والأنشطة التي تتحقق من خلالها تلك المواصفات أنها توفر أدوات وأساليب متكاملة تساعد المؤسسات التعليمية على تحقيق نتائج مرضية.[1]

5-2-1- مساهمات وتطبيقات إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي:

في هذا الجزء سيتم التطرق إلى:

* **مساهمات إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي:** تساهم إدارة الجودة الشاملة في تحسين جودة التعليم العالي من خلال:[2]

❖ المساهمة في تحسين أداء أعضاء الهيئة التدريسية والطلاب.

❖ تطوير البرامج العلمية وخطط البرامج التدريسية.

1: عمار خليفة الدبر، عبد الله فرغلي خميس، إدارة الجودة الشاملة وإمكانية تطبيقها في كليات التربية بجامعة طرابلس، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية، صنعاء، المجلد السادس، العدد13, 2013, ص27

2: شفيق كابد عبد الله شاكر، إدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية للجامعة، العدد13, 2006, ص4

- ❖ تحسين الروابط بين المؤسسات التعليمية.
- ❖ تطوير أداء المؤسسة التعليمية.

* **تطبيقات إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي:** أما عن توجيه إدارة الجودة الشاملة وتطبيقاتها في مؤسسات التعليم العالي فيتم من خلال: [1]

- ❖ استخدام فرق تحسين العملية في الوحدات الإدارية والأكاديمية بالجامعة.
- ❖ استخدام نماذج إدارة الجودة الشاملة بالإضافة إلى التخطيط الاستراتيجي.
- ❖ استخدام عمليات إدارة الجودة الشاملة في الوحدات الأكاديمية مثل الأقسام العلمية والمراكز البحثية.
- ❖ استخدام عمليات إدارة الجودة الشاملة في تطوير برامج أكاديمية جديدة.
- ❖ تطوير الشراكة مع المستفيدين من مخرجات التعليم العالي من المجتمع والأعمال والمعاهد والمؤسسات التعليمية.
- ❖ جعل مبادئ إدارة الجودة الشاملة وقيمها جزءا مهما وأساسيا من الفكر الأكاديمي الريادي.

6- عناصر الجودة التعليمية:

إن جودة التعليم العالي مرتكزة أساسية على جودة العملية التعليمية، و هذا من منطلق تأثيرها على كل من جودة البحث العلمي و كذا تنمية المجتمع، ليتم تخليص مكونات العملية التعليمية في ثلاثة أجزاء يمكن تلخيصها في المخطط التالي:

1: عبد الستار العلي، الإطار العام لتحسين جودة التعليم العالي باستخدام إدارة الجودة الشاملة, الإسراء للنشر والتوزيع, الأردن2006, ص6

الشكل رقم01: مكونات النظام التعليمي

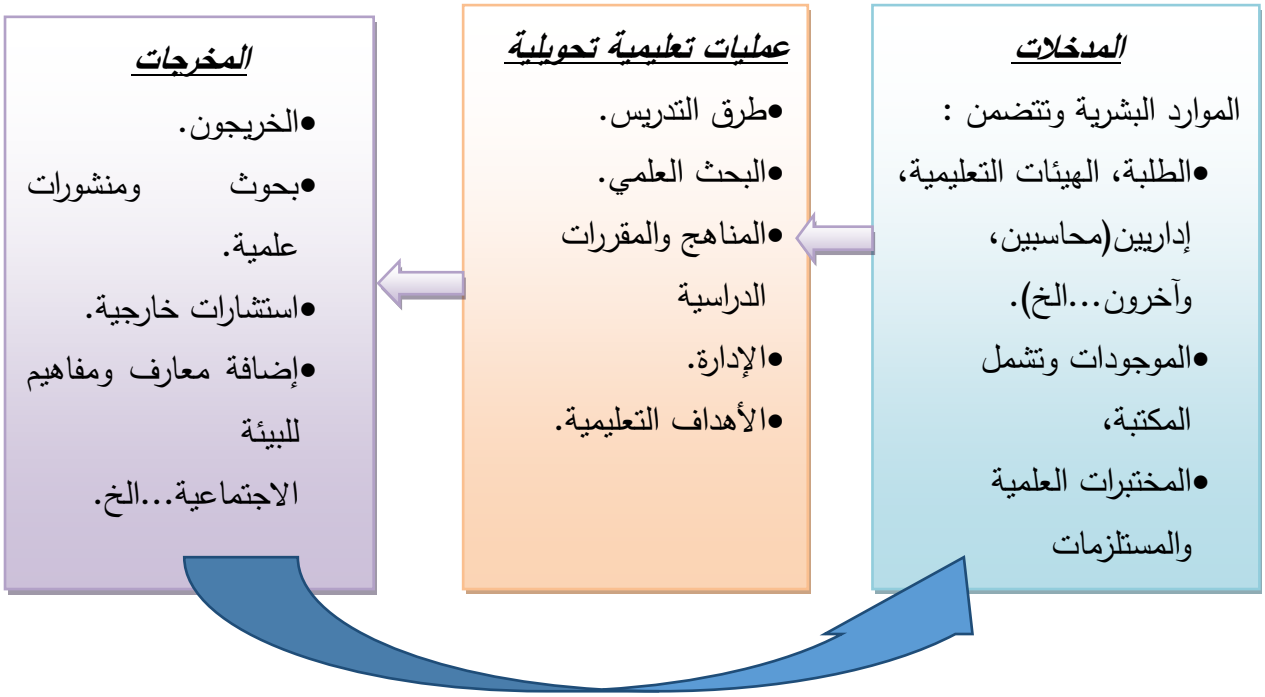

المصدر: هاشم فوزي دباس العبادي وآخرون، إدارة التعليم الجامعي: مفهوم حديث في الفكر الإداري المعاصر الوراق للنشر و التوزيع, عمان 2008 ط1, ص448

و فيما يلي توضيح مختلف العناصر الموجودة في المخطط حسب تقسيمها:

7- مدخلات العملية التعليمية:

تتمحور مدخلات النظام التعليمي في العناصر التالية:

7-1- العناصر البشرية: تعتبر العناصر البشرية أهم المدخلات في العملية التعليمية و التي تتمثل في:

❖ **عضو الهيئة التعليمية:** ينقسم بدوره إلى عدة مستويات تتمثل أساسا في:[1]

- على مستوى الطالب الفردي: استعمال طريقة تسيير عمليات التدريب و الاستجابة الفعالة لاحتياجات المتدربين الفردية و كذا التقييم.
- على مستوى القاعة: التدريس في القاعات متعددة الثقافات و إعداد العادات الجديدة للطرق التحويلية في كل برامج المحاضرات و دمج الكلية بتقديم الاحتياجات التعليمية المحدد.
- على مستوى المواقع الثانوية: العمل و التخطيط في فرق و تقييم برامج التطوير التنظيمي الثانوي و استخدام تكنولوجيا المعلومات و الإتصال والإدارة و تطبيقات تقييم القدرات.
- على مستوى الأولياء: نصح الأولياء بطريقة مهنية و الوضع في الصورة و المكان الشركاء مع التجمعات المحلية.

❖ الطالب: يعتبر الطالب أهم عنصر مكون في مؤسسات التعليم العالي، من المنطلق أنه ثلاثي الأبعاد:

- المادة الخام من مدخلات النظام التعليمي.
- المنتج الأساسي.
- العميل الأهم المؤسسة التعليمية.

❖ المجتمع: هو العميل الأول المستهدف في رسالة المؤسسة التعليمية و لا يمكن تحديد أهداف المؤسسة دون العودة لاحتياجاته الفعلية، وترتبط رؤية المؤسسة المستقبلية بعجلته تنميته و تقدمه.

7-1-2- العناصر المادية: تتضمن العناصر المادية كالمكتبة و المختبرات والمستلزمات الدراسية.

7-1-3- العناصر التنظيمية: و تتمثل في الإدارة من خلال لوائح و أنظمة و قوانين و تشريعات و كل المراسيم تعمل على تنظيم سيرورة العملية التعليمية و كل ما يجري في نطاق مؤسسات التعليم العالي.

1: المرجع السابق: ص49.

7-1-4- العناصر التكنولوجية: المتمثلة أساس في كل ما هو مبتكر و خاصة تكنولوجيا المعلومات و الاتصال، إذ تعتبر وسيلة مهمة جدا من خلال استخدام مكوناتها المختلفة.

7-1-5- المقرر الدراسي: يتمثل المقرر الدراسي في المادة الأولية لإنتاج المؤسسة التعليمية، إذ يمثل الموضوع الأساسي في التطوير و التحديث و المواكبة من خلال نتائج البحث العلمي و تحسين المصادر التعليمية، و كذا هي الناتج، فعليها يعتمد تحديد مواصفات و خبرات و مهارات المنتج.[1]

كما تعتبر من أهم عناصر العملية التعليمية، إذ الاهتمام بأعدادها و تنظيمها يزيد من فعالية هذه العملية، و قد يرجع بعض أشكال ضعف مستوى البرنامج الجامعي إلى عدم قدرة المحاضرين الجامعيين على اتخاذ القرار الصحيح، إما بسبب ولائهم للبرامج الموجودة بسبب الخوف من كشف نقاط الضعف التي من شأنها المساء بحياتهم المهنية، كما تجد نقص الكتب المنهجية التي تتضمن مواضيع لها صلة بالمقررات أو تجد لغة الكتب ضعيفة بالنسبة للطلبة، كذلك فإن الحاجة لابسين المقرر الجامعي تزداد من وقت لآخر نتيجة للتطورات العلمية فوجب أن تكون عملية مستمرة من خلال:[2]

- ❖ الاهتمام بالمقررات التي تساعد على توجيهي الطالب بإعطائه وقتا للبحث بالابتعاد عن التقليدي في سبيل تكوين فعال.
- ❖ ضرورة ملائمة توزيع ساعات المحاضرات لتغطية المقررات، حيث أثبتت الدراسات إنه من المستحيل على الطالب الجلوس و المتابعة لفترة طويلة حيث يتعرض للإجهاد العقلي و الجسمي.
- ❖ ضرورة إعطاء حجم ساعي لمواد التخصص الأساسية أكثر من المواد الأخرى لزيادة نسبة الاستيعاب.

1: فارس محمد العزة، عبد الفتاح عارف التميمي، **رسالة المؤسسة التعليمية نقطة انطلاق أنظمة إدارة الجودة فيها**، المؤتمر العربي الدولي لجودة 12ماي 2011 ، ص – 2 التعليم العالي، الأردن،10 .

2: محمد منير مرسي، **الاتجاهات الحديثة في التعليم الجامعي المعاصر و أساليب تدريسه**، عالم الكتب للنشر والتوزيع، مصر، 2002 ، ص119. 118

7-2- مخرجات العملية التعليمية:

إن أسس نواتج التعليم قائمة على حقيقة مفادها أن الطالب لم يعد في الأصل هو المنتج العائد، و إنما المنتج العائد هو ما يكتسبه الطالب من خلال عملية التعليم من معارف و مهارات تعمل على التنمية الذاتية لديه في الجوانب التالية:[1]

- ❖ اكتساب المعارف التي تمكنه من القدرة على الفهم و الإدراك العلمي.
- ❖ اكتسابه المهارات التي تمكنه من القدرة على أداء و تشكيل و تصميم الأشياء.
- ❖ اكتساب الخبرة و الاحتراف مما يمكنه من القدرة على تحديد و تركيب أولوياته في الحياة.
- ❖ اكتساب المبادئ التربوية التي تساعد على أن يكون الطالب عضوا مساهما و صالحة في المجتمع.
- ❖ اكتساب مهارات التعاون و العمل الجماعي و المشاركة، حيث يعبر كل طالب عن أفكاره بحرية، كما تهدف إلى تعليم الطالب كيف يتعلم و تساعده على اكتساب مهارات التعلم الذاتي و البحث عن المعلومة من مصادرها الأصلية.

8- مستويات جودة العملية التعليمية

حيث أنه للحصول على المواصلات المتعلقة بالخريج لابد من الاهتمام بمستويات الجودة التالية:[2]

8-1- جودة التصميم: تعتبر جودة التصميم عن درجة الخدمة أي أنه بالرغم من اختلاف متطلبات الطلبة عن الإدارة، إلا أنه توجد مستويات الكمال عن طريق تقديم الخدمات التي يحتاج إليها، و تتطلب جودة التصميم دراسة البيئة المحيطة بالكليات التعرف على عناصر اللياقة لاستعمال الجودة التي تهم الطلبة الذين

1: محمد عوض الترتوري، أغادير عرفات جويحان، **إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي والمكتبات ومراكز المعلومات**، دار الميسرة، للنشر والتوزيع، عمان، ط 1 ، 2006 -65 ص 60

2: عمار خليفة الدبر، عبد الله فرغلي خميس، مرجع سابق، ص29 .

يتعاملون مع إدارة مؤسسات التعليم العالي، و على هذا يمكن النظر إلى جودة التعليم على أنها محصلة المحددات الجزئية الآتية:

- ❖ دراسة البيئة المحيطة بالكليات.
- ❖ وجود مفهوم الخدمة و جودة المواصفات

8-2- جودة المطابقة: يقصد بها تلك الطيبة التي تؤدي إلى إنتاج المنتج وفق المواصفات التي يحددها التصميم، و تعبر عن مدى مطابقة المنتجات بالمواصفات المحدد سابقا، و تعد جودة المطابقة محصلة المحددات الآتية:[1]

- ❖ جودة التكنولوجيا.
- ❖ جودة العمالة.
- ❖ جودة المواد.
- ❖ جودة الإدارة.

8-3- جودة الأداء: و تعنى بمعرفة إلى أي مدى يخدم التعليم و يساعد الطالب على العمل في بيئته، و هذا يعني قياس القيمة المعرفية التي حصل عليها الطالب من دراسته في الجامعة، كما تشمل أيضا معايير قياس جودة الأداء لدى الطالب في مستوى تعليمي نهائي و عوائد الدروس العملية و المختبرية و غيرها.

تعتبر هذه العناصر المذكورة المتعلقة بجودة العملية التعليمية هي الأساس التي يجب الاهتمام بها من خلال مختلف التغيرات و التطورات، و كذا من خلال توفير الجو المناسب للتفاعل و بالتالي تحقيق المبتغيات المسطرة و الحصول على خريج يحقق متطلبات سوق العمل من جهة و بالتالي تنمية المجتمع و خدمة البحث العلمي من جهة أخرى.

1- المرجع السابق: ص 29-30.

9- أبعاد جودة العملية التعليمية

تنسب أول محاولة لتقويم العملية التعليمية باعتبارها جودة الخدمة إلى parasumaran et Al حيث يرتكز المقياس على عملة أداء الخدمة و ليس على نتائج الخدمة، كما أنه مهام بتسجيل التطور المؤسس على تبرير مكونات جودة الخدمة للعملية و الأبعاد التقنية، ليكون تركيبه على البعد الوظيفي هو أحد الانتقادات الموجهة لهذا المقياس (servqual) ما أدى إلى ظهور عدة منهجيات أخرى منها أداء الخدمة (servpref) و التي هي أحسن تعبيرا عن الجودة، إضافة إلى منهجية أداء التعليم العالي التي اهتمام بالعناصر الأكاديمية و أوجه بيئة التعليم العالي الأخرى وفقا لتقويم الطالب و منهجية جودة التعليم التي اهتمام بقياس الجودة من وجهة نظرة ذوي العلاقة[1]، إلا أن كل هذه المنهجيات لقياس جودة العملية التعليمية تعتمد على الأبعاد التقنية التالية في عملها:

9-1- الجوانب الملموسة أو التجسيد المادي للخدمة: إن خدمات العمليات التعليمية كغيرها من الخدمات تتسم بعدم الملموسية و حتى تحقق هذه الخدمة أهدافها لأنها تحتاج إلى مجموعة من المظاهر التي تجسد هذه الخدمة والمتمثلة في المظاهر المادية المتعلقة بخدمات العملية التعليمية بصورة غير مباشرة كالمدرجات و المختبرات العلمية و الحواسيب و المكتبات.

9-2- الاعتمادية: تعرف صفة الاعتمادية على أنها الاتساق في الأداء و إنجاز للخدمة الموعودة بشكل دقيق يعتمد عليه، كما تعتبر قدرة المؤسسة على توفير الخدمة في الوقت و الوفاء بالالتزامات.[2]

1: رعد الطائي، صبيحة قاسم، محمود الوادي، تقويم جودة الدراسات العليا في إحدى كليات جامعة بغداد في ضوء بعض العوامل المؤثرة فيها، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، الأردن2013, ص70

2: صالح بوعبد الله، قياس أبعاد جودة الخدمة: دراسة تطبيقية على بريد الجزائر، مجلة مخبر السياسات والاستراتيجيات الاقتصادية في الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة مسيلة، العدد10, 2010, ص93

إذ ينبغي أن تقدم مؤسسة التعليم العالي خدمتها التعليمية بصورة تعكس درجة عالية من الاعتمادية من هذه الخدمات من خلال توفيرها بصورة صحيحة و بدرجة عالية من الثبات، مع العلم أن تحقيق اعتمادية الخدمات التعليمية ينعكس في فعاليتها بصورة خاصة و في الأداء الجامعي بصورة عامة، و يحتوي هذا البعد على خمسة متغيرات تقيس وفاء المنظمة بالتزاماتها التي وعدت بها المستفيدين و اهتماماتها لحل مشاكلهم و حرصها على تجري الصحة و الدقة في أداء الخدمة و التزامها بتقديم خدمتها في الوقت الذي وعدت بتقديم الخدمة فيه للمستفيدين و احتفاظها بسجلات دقيقة عن محتوياتها و خدماتها.

9-3- **الاستجابة:** هذا البعد يركز على تحقيق الاستجابة العالية و السريعة للتغيرات في بيئة المنظمات التعليمية من خلال امتلاك المنظمة التعليمية للمرونة الكافية للاستجابة لهذه التغيرات المرتكزة أساسا على تلك التي تطرأ على البيئة، التغير في احتياجات سوق العمل، التغير في منظومة التطور الاقتصادي و الاجتماعي و الاستجابة السريعة لها، كما لا يجب أن يقتصر على عناصر البيئة الخارجية فقط، بل ينبغي أيضا التركيز على الاستجابة لمتطلبات البيئة التعليمية الداخلية من خلال توفير الكادر الأكاديمي و الكادر الإداري الكافين و توفير جميع المستلزمات من تسهيلات مالية و مادية و وضع خطط لسير العملية التعليمية للطالب كيلو سنوات دراسته دون نقص في عدد المقاسات المطروحة و دون خلل في عملية إرشاد الطالب تعيف تقدمه في تسجيل و دراسة المقاسات بصورة طبيعية، و هنا تقع مسؤولية مشتركة على الأكاديميين و الطلبة و دائرة قبول التسجيل و إدارة الجامعة.

و يتضمن هذا البعد أربعة مغيرات تقيس اهتمام الجامعة بإعلام الكلبة لوقت تأدية الخدمة و حرصها على ذلك و حرص الموظفين على تقديم خدمات فورية للمستفيدين و الرغبة الدائمة لموظفيها في مساعدة الطلاب.

9-4- السلامة(الأمان): يقصد بهذا البعد توفير الخدمة التعليمية للطلاب في جو آمن يخلو من المخاطرة قدر الإمكان، إذ أن الطالب يميل قدر الإمكان إلى تفضيل المنظمة التعليمية التي توفر له درجة أعلى من الأمان، و يلاحظ أن الأنظمة و القوانين في الدول تحرص على توفير خدمات تعليمية آمنة، إذ تحتوي على أربعة متغيرات أساسي تقيس حرص الأستاذ على فرس الثقة في نفوس مستخدميها و شعور الطلاب بالأمان في تعاملهم مع موظفيها و تعاملهم باستمرار بلباقة مع المستفيدين و إلمامهم بالمعرفة و حصولهم على التدريب اللازم ليتمكنوا من أداء أعمالهم والإجابة على أسيلة المستفيدين أما عن أبعاده فهي:

- ❖ الأهلية: تعرف على أنها امتلاك مقدمي الخدمات المهارة و المعرفة اللازمة بأداء الخدمة.[1]
- ❖ اللباقة: تعني الأدب و الاحترام و التقدير و الودية في التواصل الشخصي للأفراد مقدمي الخدمة مع الطلبة.
- ❖ المصداقية: إن مصداقية المؤسسة التعليمية تعد مهمة جدا في تحقيق جودة التعليم العالي بصفة عامة، و يقصد بمصداقية المؤسسة التعليمية مدى قدرتها على الوفاء بالتزاماتها و تعهداتها للطالب قبل و أثناء التحاقه بها، و هذا من منطلق محاولة المؤسسة التعليمية لاستقطاب الطلبة الجديد من خلال إعلاناتها في وسائل الإعلام المختلفة حول كادرها التدريسي و إدارتها المتميزة و إمكانياتها و تسهيلاتها المادية المتميزة و برامجها التعليمية الرائدة، و هنا تبر مصداقية الجامعة في مدى تلبية و تحقيق ما وعدت به الطلبة في إعلاناتها و في وعودها للطلبة أثناء زيارتهم لها و الوعود النفط على في نشراتها.
- ❖ الأمان: و يتمثل في خلو الخدمة المقدمة من الأخطاء و ما قريب بالنسبة للطلبة.

9-5- التعاطف: إن تحقيق هذا البعد من أبعاد الجودة يتطلب توفر درجة عالية من الولاء لدى الكلية و لدى الطاقم التدريسي و الإداري المؤسسة التعليمية، إذ أن هذا الولاء يعد و يصقل السلوكيات ببحث تنعكس

1: جمال الدين لعويسات، إدارة الجودة الشاملة، دار هومة، أبو ظبي،2005, ص24

هذه السلوكيات على سمعة الجامعة و مكانتها و ميزاها التنافسية في سوق الخدمات التعليمية، و يتطلب تحقيق هذا البعد توفر جو من الاحترام المتبادل و التعامل الحسن الذي يستند على الأسس الأخلاقية و التنظيمية و المهنية التي تخطط للأستاذ و الإداري مكانتها و احترامها و هيبتها.

10- معايير و مؤشرات تحسين جودة العملية التعليمية

10-1- المعايير: [1]

10-1-1- معايير جودة عملية التدريس: لقد تطورت عملية توصيل المادة العلمية و آلياتها مع تطور التعليم و تكنولوجيا المعلومات والاتصالات و دخول الحاسوب الآلي، فبقاء الوسائل التقليدية في التعليم العالي يعني المساعدة في اتساع الفجوة بين المؤسسات الجامعية و عصر المعلومات، لذلك لابد من وجود معايير جديدة لقياس جودة توصيل المادة العلمية غير التي كانت سابقا بحيث تأخذ في الاعتبار الوسائل التعليمية المتعددة كالحاسوب و الأسرة السمعية البصرية و الأقراص المدمجة، إضافة إلى التجارب العلمية والمشاهدات الموقعة و غيرها.

حيث يرتبط بأسلوب التعليم العالي نظام تقييم تحصيل الطلبة مؤلف من عدة وسائل و أدوات تؤدي دورا مهما في قياس تحصيل الطالب و مدى إتقانه للمهام التعليمية، و نظرا للأهمية البالغة بنظام التقويم في اعتمادية التعليم العالي و تعزيزه، فإن هذا يتوجب الأخذ بعين الاعتبار جملة من المعايير لتحقيق فعالية هذا النظام من حيث الإعداد والتصميم و التطبيق كالواجبات و التدريبات و الاختبارات بأنواعها و غيرها، كذلك نوعية الواجبات الدراسية و علاقتها بإتاحة الفرصة للطلبة للتفكير المستقبل الناقد و تنمية قدراتهم الإبداعية و تطويرها.

1-علي محمود فارس، فرج عبد الحميد بواشح، أهمية تطبيق معايير الجودة والاعتماد في التعليم الجامعي العربي، المؤتمر الدولي العربي لجودة التعليم العالي،الأردن،12/10ماي 2011،ص8-9.

10-1-2- معايير جودة الهيئة التعليمية: تكمن معايير جودة الهيبة التعليمية في مؤسسات التعليم العالي في:[1]

- ❖ مدى ملائمة الإجراءات و السياسات الحالية لتقويم أداء الهيبة التعليمية.
- ❖ مدى تحقيق البرامج الراهنة المتعلقة بتحسين التدريس و تطوير الهيبة التعليمية لأهدافها.
- ❖ مدى تفعيل السياسات و الإجراءات الحالية المتعلقة بشؤون الهيئة التعليمية
- ❖ مدى ملاءمة مرتبات الهيئة التعليمية للمناقشة.
- ❖ مدى كفاءات الأداء الوظيفي للهيئة التعليمية.

10-1-3- معايير جودة العملية الأكاديمية: تشكل العملية الأكاديمية أحد العناصر الأساسية التي يتوقف عليها فشل نظام التعليم العالي بصفة عامة و العملية التعليمية بصفة خاصة، و انطلاقا من هذا الدور الحيوي العملية الأكاديمية لأنه لابد من وجود آليات و إجراءات جودة تعليمية لنظم عملية التعليم و المحافظة على فاعليتها و مصداقيتها، و يمكن تحقيق الجودة في العملية الأكاديمية من زوايا متعددة أهمها تفاعل الدارسين مع محتوى المادية العلمية، و عضو هيبة التدريس ودوره في العملية الأكاديمية، و الإدارة العامة المؤسسة التعليمية الجامعية، و الموارد المادية و الإمكانيات اللازمة للعملية الأكاديمية كالأبنية و المنشآت و المعدات و الآليات و المختبرات و غيرها.[2]

حيث تكمن معايير جودة العملية الأكاديمية في مؤسسات التعليم العالي في:

- ❖ مدى اهتمام القيادة الإدارية التعليمية بالتخطيط.
- ❖ مدى تكوين علاقات عمل فعالة بين المدير و الإداريين في المؤسسة التعليمية.
- ❖ مدى ضمان الإجراءات و السياسات الإدارية لفاعلية إدارة المؤسسة التعليمية.

1: المرجع السابق، ص9-10.

2: المرجع نفسه، ص11.

- ❖ مدى توفر الإجراءات و السياسات المناسبة لتقييم أداء الإداريين و تكويرهم مهنيا.
- ❖ مدى تحسين مبادئ تكافؤ الفرص و الموضوعية في سياسة التوظيف الحالية.

10-1-4- معايير جودة تعلم الطلبة: تكمن معايير جودة تعلم الطلبة في مؤسسات التعليم العالي في:[1]

- ❖ مدى تمكنه من المادة و كيفية توظيفها في حياته المهنية و اليومية.
- ❖ القدرة على اتخاذ القرارات و حب المشاكل.
- ❖ مساعدة الطالب على أن يكون أكثر فعالية و قادر على التقييم الذاتي و التوجيه الذاتي.
- ❖ مدى اكتسابه للقيم و الاتجاهات التي تدعم تعلمه و تكيفه في الحياة الاجتماعية عامة و المهنية خاصة.
- ❖ مدى إسهامه في تطوير المجتمع.
- ❖ مدى تقويم الطلاب لنظام الإرشادي و الإشراف الذي توفرها لهم المؤسسة التعليمية.
- ❖ مدى تسرب الطلاب من المؤسسة التعليمية.
- ❖ مدى تتوفر برامج و مصادر للتعلم الفردي أو التعويضي للطلاب.
- ❖ مدى توفر شواهد على وجود تقدم مقبول نحو تحقيق أهداف التعلم.

10-2- مؤشرات تحسن جودة **العملية التعليمية:**

لمعرفة مؤشرات تحسن الأداء الجامعي لابد من المرور أولا على مؤشرات عناصر العملية التعليمية ثم إدراج مؤشرات التحسن في عناصر العملية العلمية فيما بعد.

1:عبد الحفيظ سعيد مقدم، الاتجاهات الحديثة في تقويم الطلاب من منظور الجودة والاعتماد الأكاديمي، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب المجلد24, العدد49, الرياض2008, ص14-15

10-2-1- **مؤشرات جودة طرفي العملية التعليمية:** لقد أوضحت اليونسكو المقصود بجودة العملية التعليمية من عضو هيئة التدريس، الطالب و أخرى تتصل بالتخطيط للعملية التعليمية، إدارة الصف ، تقويم الطلبة، ممارسة علاقات إنسانية طيبة و اكتساب كفاءات مهنية عامة في المؤشرات التالية:

❖ **مؤشرات هيبة التدريس و تتمثل في:**[1]

- حجم أعضاء هيبة التدريس و كفايتهم إلى الحد الذي يسمح لتغطية جميع الجوانب المنهجية للمواد الدراسية و حسب الاختصاص.
- الكفاءة التدريسية، و هنا لابد من تحديد المعايير الخاصة بالمعارف و المهارات التي يتوقع أن يمتلكها عضو هيبة التدريس من:
  - مستوى التدريب و التأهيل العلمي لأعضاء الهيبة التدريسية.
  - مساهمة أعضاء هيبة التدريس في خدمة المجتمع.
  - مقدار الإنتاج العلمي لعضو هيئة التدريس، و هناك جملة مؤشرات يستعان بها للحكم على كم الإنتاج و نوعه تتمحور أساسا على عدد البحوث المنشورة في مجالات أو دوريات علمية متميزة.

❖ **مؤشرات جودة الطالب:** يعتبر الطالب أبرز عناصر العملية التعليمية و من مؤشرات جودتها هي:

- **انتقاء الطالب و القبول:** تتمثل الانتقائية في سياسة قبول الكلية للالتحاق بالدراسة في الكليات و المعاهد العليا إحدى الممارسات الشائعة في الجامعات و الكليات.

❖ نسبة عدد الطلبة لعضو هيئة التدريس.

❖ متوسطة تكلفة الطالب الواحد، حيث تقاس بمعدل الإنفاق على كل طالب في العام الدراسي الواحد و حسب المرحلة التعليمية الملتحق فيها، و بعد هذا المؤشر مهم للجودة.

1: مهدي السام ا رئي، إدارة الجودة الشاملة في القطاعين الإنتاجي والخدمي، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان2007, ط1, ص424-425

- ❖ استخراج معدل عدد السنوات اللازمة و الفعلية لتخريج طالب واحد، ثم يتبعها احتساب عدد السنوات المهدورة بسبب الرسوب و التسرب.
- ❖ نوعية الخدمة التي تقدمها الجامعة أو الكلية لطلبتها التي تشمل الخدمات الصحية.
- ❖ الكشف عن دافعية الطلبة و استعدادهم للتعلم، و هذا بعد من العوامل التي يتوقف عليها جودة التعليم.[1]
- ❖ احتساب عدد المتخرجين في الكلية إلى عدد المسجلين فيها و ضمن المدة المقررة للدراسة.
- ❖ نسبة الطلبة الذين التحقوا بالدراسات العليا من الكلية المتخرجين.
- ❖ ارتباط قبول الطلبة في الكليات لمتطلبات سوق العمل و احتياجات خطط التنمية الشاملة للبلد.
- ❖ تقويم مستوى خريج الجامعة عند مزاولته لاختصاصه في ميدان العمل للتأكد من امتلاكه المهارات و المعلومات اللازمة لهذا الميدان.
- ❖ **مؤشرات تحسين عناصر العملية التعليمية:** [2]

إن عملية البحث عن التميز تستدعي معرفة جوانب القوة و الضعف في كل عنصر من عناصر الأداء الجامعي مع عوامل تعزيز عوامل القوة و استدراك جوانب الضعف و تصحيحها، و فيما يلي مؤشرات لتطوير كل عنصر على حدة:

أحسن عملية التدريس لعضو هيئة التدريس: من الفضائية الأساسية التي تواجه الأستاذ الجامعي أثناء التدبر القدرة على تطوير المناهج الجامعية و المقررات الدراسية، بما يتلاءم و التطورات العلمية و التنظيمية الحاصلة في كل المجالات ذات الصلاة بالجماعة خصوصا، إذ يشارك الأستاذ في تطوير ذلك من خلال:

1-عبد الفتاح أحمد جلال، إعداد هيئة التدريس بالجامعة، مجلة العلوم التربوية، القاهرة،1993،ص43.

2-المرجع السابق، ص45.

- القدرة على الاختيار و الانتقاء قصد تقديم الجديد، و هذا دون إهمال الأساسيات و الركائز من القديم، كما يحب تبيين عناصر الالتقاء بين ما هو جديد و ما هو قديم عن طريق كشف قدرات الطالب البحثية في اكتشاف الجديد من خلال تزويده بأساسيات المعرفة في مجال التخصص أو كل ما يرتبط به من علوم.
- قدرة الأستاذ على إكساب الطالب القدرات التعلم الذاتي و مهاراته، و لتحقيق ذلك لابد من معرفة مصادر المعرفة و أدواتها من كتب و دوريات و أشرطة مرئية و مسموعة و منشورات، التميز بين المصادر الأولية و الثانوية و كيفية تخليلها و الحكم عليها.

❖ **تحسن العملية التطويرية للطالب في:**

- توخي العدالة و الموضوعية في اختيار طلاب المرحلتين الجامعية و الدراسات العليا.
- مراجعة شروط القبول المرحلتين بصفة دورية.
- وجود خطة لجذب و اختيار الطلاب و المتميزين و تشجيعهم على الإلتحاق بالجامعة.
- العناية بنشاط الإرشادي المهني لطلاب المرحلة الجامعية و مساعدتهم في اختيار التخصص.
- العناية بشروط الإرشاد الأكاديمي للطلاب.
- العناية بالخدمات الطلابية.
- العناية بالنشاط اللاصفي للطلاب.
- متابعة و مراجعة نظام تقييم التحصيل الدراسي للطلاب في كل مادة أو مقرر.
- دراسة اتجاهات الطلاب نحو العملية التعليمية قبل التخرج.
- الأخذ بنظام التقييم الطلابي بدراسة و تدريس كل مقرر أو مادة.

- مساعدة الطالب في الحصول على عمل، و دراسة أسباب البطالة و خفض معدلاتها بين المتخرجين.
- دراسة آراء جهات التوظيف في توعية و مستوى خريج الجامعة في جميع التخصصات لتحديد جوانب النقص في المهارات و العمل و معالجتها و تصحيحها.

❖ **تحسن المنتج الدراسي: يتمثل ذلك في:**

- مراجعة و تطوير المنهج الدراسي القسم و التخصصات المقررة فيه كل 4-5 سنوات.
- مراجعة محتويات المقررات الدراسية بصفة دورية لتحديثها.
- احتفاظ القسم بملف خاص لكرة مقرر لمتابعة ما يجري على المقرر من تعديلات.
- مقارنة ما يدرس في كل مقرر بما يدرس في الجامعات المتميزة مع التأكد من احتواء كل مقرر على البعد البيئي للمجتمع.
- مدى انفتاح أو انغلاق المنتج الدراسي على مقرات من أقسام أو تخصصات أخرى.

خلاصة الفصل:

من منطلق اعتبار الجودة عنصر أساسي من عملية التقدم في أي منظمة سواء كانت إنتاجية أو خدمية، إذ لا يمكننا تحقيق هذا الأخير إلا باعتماد العنصر المحرك فيها ألا و هو المورد البشري، و ذلك من خلال توجيهي كل الموارد البشرية، و السياسات و النظم و المناهج و العمليات و البنية التحتية من أجل خلق ظروف مواتية للابتكار و الإبداع مع ضمان المنتج التعليمي للمتطلبات التي تهيئ الفرد لبلوغ المستوى الذي نسعى جميعا لبلوغه، إن جودة التعليم تتحقق من خلال:

- وجود سياسة واضحة و محددة الجودة الشاملة.
- كفاءة التنظيم الإداري المؤسسات التعليمية.
- تفعيل نظام المتابعة و التقويم لتفادي الوقوع بالأخطاء.
- توفير نظن تدريب عالية المستوى للهيئة التعليمية و الإدارية.

إلا أنه في عصر المعلومات و التكنولوجيا أدرجت وسيلة جد مهمة و أساسية لتحسين هذه الجودة متمثلة في تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و التي تتم إما حضورية أو عن بعد أو النمطين.

الفصل الرابع
الإطار المنهجي للدراسة

- تمهيد

1. الدراسة الاستطلاعية
2. تعريف مجال الدراسة
3. مجتمع الدراسة واختيار العينة
4. منهج الدراسة
5. أدوات جمع البيانات
6. الأساليب الإحصائية المستخدمة

- خلاصة الفصل

تمهيد:

يتوقف نجاح أي بحث علمي بدرجة كبيرة على الإجراءات العلمية والمنهجية التي يتم إتباعها من أجل جمع المعلومات والحقائق المرتبطة بمتغيرات الدراسة وفروضها، ويجب أن تتماشى مع المنهج المتبع في الدراسة، وضمن هذا الإطار استخدم جملة من التقنيات المنهجية بهدف ضمان مصداقية النتائج المتوصل إليها.

1. الدراسة الاستطلاعية:

تساعد الباحث على جمع المعطيات الأولية ومجتمع الدراسة وكذا التعرف على كيفية وأسلوب انتقاء عينة البحث وفق موضوع الدراسة وبالتالي تسمح أيضا للتأكد من صلاحية أدوات جمع البيانات والأساليب المختلفة لاختيار فروض البحث.

فمن خلالها قمنا بالخطوات التالية:

- القيام بخرجات وزيارات لجامعة الشاذلي بن جديد بالطارف بغية التعرف على مجتمع الدراسة وخصائصها، كما تم التحصل على بعض المعلومات الأخرى والتي تخدم الموضوع مثل:

عدد الطلبة قسم علم الاجتماع وكذلك معلومات عن المؤسسة وقد تم اختيار هذه المؤسسة كمجال لإجراء الدراسة الميدانية دون غيرها نظرا لاحتوائها على العينة المطلوبة، وتماشيا مع طبيعة الموضوع حيث تعتبر العنة طلبة علم الاجتماع.

- إن هذه الدراسة تقتضي تطبيقها على طلبة الجامعة من أجل إجراء بحثنا وقد انطلقنا من
- 60طالب، كذلك استفدنا في الدراسة الاستطلاعية من بعض الوثائق والسجلات للمؤسسة وحصولنا على قائمة تحتوي على العدد الإجمالي للطلبة في المؤسسة والذي يقدر نسبتهم ب 479طالب في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

كذلك الأداة المستحدمة "الاستمارة" وتوزيعها على عينة البحث ثم جمعها وهذا ما سيأتي توضيحه.

2. التعريف بمجال الدراسة:

2-1- المجال المكاني:

تمثل مكان إجراء الدراسة بجامعة الشاذلي بن جديد بالطارف والتي تم فتحها تطبيقا لأحكام المادة 03 من المرسوم التنفيذي رقم:03-279 المؤرخ في 24 من جمادى الثانية عام 1424هـ الموافق لـ 23 أوت 2003 المعدل والمتمم نشأ مؤسسة عمومية ذات طابع علمي وثقافي ومهني تتمتع بالشخصية المالية والاستقلال المادي، تبلغ مساحتها 64.900 م^2 ن تحدها شمالا أرض شاغرة إضافة إلى المركز التجاري، جنوبا أرض فائضة ، شرقا الإقامة الجامعية 2000 سرير أما غربا بالطريق الوطني 44 المزدوج .

2-2- المجال الزماني:

امتدت الدراسة طوال السنة الجامعية 2021/ 2022 حيث شملت الدراسة النظرية التي امتدت من أكتوبر 2021 إلى غاية فيفري 2022،أما الدراسة الميدانية امتدت من شهر مارس إلى غاية شهر ابريل وهي المدة التي تم فيها توزيع الاستمارات على أفراد العينة وهي طلبة قسم علم الاجتماع.

3- المنهج المستخدم:

إن طبيعة الموضوع هي التي تحدد لنا المنهج الذي نستخدمه في الدراسة وكذا نوعية المشكلة المدروسة وأهدافها، ومنه فالمسار البحثي للموضوع هو الذي يحدد لنا المنهج الواجب إتباعه هو المنهج الوصفي، حيث يعرف هذا الأخير على أنه أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم بوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع البيانات ومعلومات مقننة، عن الظاهرة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة، وبالتالي يساعد هذا المنهج في رصد الظاهرة المدروسة كميا وإحصائيا وذلك بتحليل البيانات والكشف عن العلاقة المتبادلة بين المتغيرات، واستخدامه أبعادها ودلالتها، ومن ثم الوصول إلى نتائج أو تعميمات تساعد في فهم الظاهرة محل الدراسة.

- وقد استخدم هذا المنهج في دراستنا، لأنه من أكثر المناهج الملائمة لبحثنا، ومن أكثرها استخداما في البحوث الإعلامية كما يسمح هذا المنهج بدراسة عدد كبير من المتغيرات وقد واحد.[1]

4- مجتمع واختيار الدراسة واختيار العينة:

أما بالنسبة إلى عينة الدراسة عشوائية فقد شملت طلبة علم الاجتماع (السنة الثالثة وماستر1و2) وهذا بالإمكانيات المحدودة للدراسة وكذا الوقت الضيق لإنجاز المذكرة والعينة قوامها60 طالب من طلبة علم الاجتماع سنة ثالثة وماستر1و2من تنظيم وعمل واتصال ، حيث أن **مجتمع الدراسة كان479**طالب، وقدرت نسبة العينة 12،52 وفق المعادلة التالية:

$$\frac{100\times60}{479} = 12،52\ \%$$

4-1 خصائص ومواصفات العينة:

4-1-1- خصائص عينة الدراسة لمتغير الجنس:

جدول رقم (01) يوضح متغير الجنس:

الفئات	التكرار	النسبة
انثى	44	73،33 %
ذكر	16	27،66%
المجموع	60	%100

1 – عبد العزيز بركات: مناهج البحث العلمي ، الأصول النظرية ومهارات التطبيق ، دار الكتاب الحديث، الإسكندرية ، مصر ، 2012 ، ط1 ، ص 75.

والتمثيل البياني يوضح دلك:

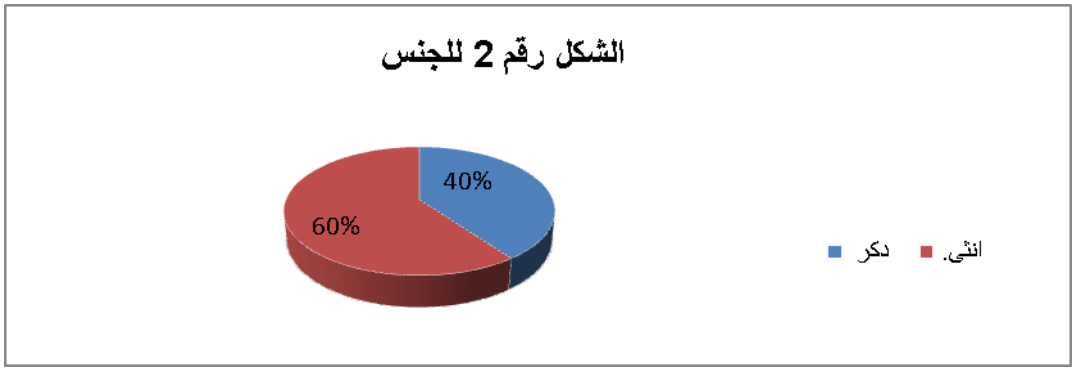

من خلال التمثيل البياني أعلاه نلاحظ إن نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور، حيث جاءت ب **73،33%** وهي نسبة عالية، ويعود السبب إلى أننا صادفنا أثناء توزيع الاستمارات في الجامعة الإناث خاصة لأنهم أكثر دافعية إلي التعليم بمستوى عال من التكيف في حين نجد نسبة الذكور قليلة والتي تقدر نسبتهم ب27،33% لأنهم محاصرون في حلقة مفرغة من ضعف في الأداء وطموح ومنشغلون بهمومهم في الحياة ومتطلباتهم المهنية ،فحسب العرف الثقافي السائد في منطقتنا الإناث أكثر قربا من بعضهن البعض.

4-1-2 خصائص عينة الدراسة لمتغير السن:

جدول رقم (02) يوضح متغير السن

الفئات	التكرار	النسبة
من18-23	31	50 %
من23-27	18	30 %
من27 فما فوق	11	%20
المجموع	60	%100

من خلال البيانات التي سجلنها توضح لنا نسبة الطلبة الذين تتراوح اعمارهم من 18 الي 23 سنة بنسبة 50% في المرتبة الاولى والسبب ان هذه النسبة محبة للتعليم وتريد الاكتشاف وحب التطلع، في حين ثاني

نسبة تمثل الطلبة الذين تتراوح اعمارهم من 23الي 27سنة لهم القدرة على التحكم والمعرفة ونسبتهم ب 30%وهي متوسطة،ونجد في مرتبة ثالث نسبة ب20%وتمثل اعمارهم من 27فما فوق لديهم ثقافة متنوعة وخبرة ومعارف مختلفة في شتى المجالات الحياة

- جدول 03: خصائص عينة الدراسة وفقا لمتغير المستوى الجامعي:

الفئات	التكرار	النسبة
اللسانس	24	%40
ماستر1	21	%35
ماستر2	15	%25
المجموع	60	%100

من خلال الجدول أعلاه نرى ان النسبة الأكبر من المستوى التعليمي هي طلبة لسانس تقدر نسبتهم ب40%ويعود ذلك إلي رغبتهم في الدراسة وإرادة في تخرج ونيل شهادة لسانس،أما بالنسبة لطلبة ماستر 1تمثل نسبتهم ب35%وهي فئة متوسطة تطمح للارتقاء بمستوى عالي،أما أخر فئة تمثل طلبة ماستر 2والتي تقدر نسبتهم ب25%وهذا يعود الي سبب في اختيار الثاقب للطلبة ونسبة نجاحهم وتعليمهم

4-1-3- خصائص عينة الدراسة جدول رقم 04: وفقا لمتغير التخصص الجامعي:

الفئات	التكرار	النسبة
علم اجتماع العام	33	%55
علم اجتماع اتصال	15	%25
علم اجتماع تنظيم وعمل	20	%20
المجموع	60	%100

نستنتج من خلال الجدول أعلاه أن نسبة طلبة علم الاجتماع العام هم اكبر في التخصص بنسبة 55%وذلك لان قدراتهم وكفائهم في هذا المجال ويرجع السبب إلي الدافعية التعليم والإلهام ويتمتعون بالذاكرة قوية وحسن التفكير، أما بالنسبة للفئة الثانية من الطلبة تقدر نسبتهم ب25%من طلبة الاتصال وهي المتوسطة وهدا راجع لرغباتهم وحبهم للتخصص، في حين نجد أخر مرتبة هم طلبة تنظيم وعمل ونسبتهم تقدرب20%وهي اقل نسبة يتجهون لهذا التخصص في نظرهم صعب واغلب الطلبة يتهربون من تخصص فيه الا قليل قلة.

5- أدوات جمع البيانات:

بعد أن تم تحديد أهداف الدراسة بوضوح وتمت صياغة إشكالية البحث في الإطار النظري المرتكز عليه يأتي دور تحديد الأدوات المناسبة، والتي تمكننا من الحصول على معطيات علمية وموضوعية تخدم أهداف الدراسة والوسائل المتعددة هي:

5-1- الملاحظة:

وهي من أهم أدوات جمع البيانات تسعى للكشف عن تفاصيل الظواهر عن العلاقات التي تربط بين عناصرها، وهي عملية مراقبة أو مشاهدة السلوك لتحديد العلاقة بين المتغيرات والتنبؤ بسلوك الظاهرة وقد استخدمنا الملاحظة المباشرة والبسيطة في كامل مراحل البحث انطلاقا من الخارجات الاستطلاعية، حيث تم تحديد من خلالها مدى ملائمة المؤسسة لدراستنا، وتوفرها على الشروط التي يعالجها البحث، وقد تمت ملاحظتنا عند نزولنا إلى الميدان وإشرافنا على عملية معاينة الميدان من خلال الملاحظة البسيطة الاستطلاعية.

5-6- المقابلة:

فقد تم هذه الأداة عند إجرائنا الدراسة الاستطلاعية فقد تم إجراء مقابلات مع مسؤولين في قسم علم الاجتماع لتزويدنا ببعض المعلومات تخدم الموضوع مثل: (معلومات حول المؤسسة، عدد الطلبة في قسم علم الاجتماع...الخ) فبعد الزيارة الاستطلاعية والملاحظة المباشرة للميدان ثم من خلالها صياغة الاستمارة.

1-الاستمارة:

وقد تم تطبيقها على طلبة علم الاجتماع وهذا من أجل تحقيق أغراض البحث فقمنا ببناء استمارة محاولين أن نكون البنود شاملة كمتغيرات الدراسة وبعد توزيع النموذج المبدئي وإعادة تعديله توصلنا إلى الشكل النهائي للاستمارة.

- **طريقة بناء الاستمارة:**

بعد جمع المعلومات المحصل عليها من الدراسة قمنا بفحصها وترتيبها ثم قسمناها إلى مجموعة من الأبعاد والمحاور لتحوي كل محور على مجموعة من البنود والأسئلة والتي تم تقسيمها إلى ثلاثة محاور أساسية وهي كالآتي:

- **الجزء الأول:** جملة من البيانات الأولية شملت: الجنس و السن والمستوى الجامعي والتخصص الجامعي

الجزء الثاني: خاصا بالوسائل الالكترونية وتجويد العملية التعليمة الجامعية ويضم 9 أسئلة (من س 5 إلى س 13)

الجزء الثالث: مواقع التواصل الاجتماعي وجودة العملية التعليمية ويضم 9 أسئلة (من س 14 إلى س 22)

- إجراء تطبيق الاستمارة:

فبعد التأكد من صدق الاستمارة وثباتها حصلنا على إذن التوزيع من المشرف وعميد الكلية وقمنا بتوزيعها في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية) على طلبة علم الاجتماع وقد دامت فترة التوزيع والجمع3 أيام وبعدها بدئنا في عملية التفريغ.

6- الأساليب الإحصائية :

اعتمدنا في التحليل على الأسلوب الإحصائي التالي:

النسبة المئوية : وتحسب وفق القانون التالي:

$$\% = \frac{\text{التكرار} \times 50 \text{ / ن حجم العينة.}}{\text{ن}}$$

الفصل الخامس
تحليل وتبويب البيانات

تمهيد

1 – تفريغ وتحليل النتائج

2 – مناقشة النتائج على ضوء فرضيات الدراسة

3 – نتائج الدراسة

4– خاتمة

5 – التوصيات والاقتراحات

تمهيد

بعد التطرق إلى الجانب النظري سنحاول في هذا الفصل الوصول إلى نتائج ذات قيمة علمية بعد جمع البيانات وتحليلها والحكم على صدق أو نفي الفرضيات ثم التوصل إلى مجموعة من النتائج ومناقشتها على ضوء الفرضيات والخروج بمجموعة توصيات من خلال نتائج الدراسة.

1- تفريغ وتحليل النتائج

2-1- تفريغ وتحليل بيانات الوسائل الالكترونية وتجويد العملية التعليمية

الجدول رقم (05) لديك جهاز حاسوب:

الفئات	التكرار	النسبة
نعم	39	%65
لا	21	%35
المجموع	60	%100

يبين الجدول أعلاه أن الذين يملكون جهاز حاسوب نسبتهم 65%، في حين نجد أن نسبة 35% من المبحوثين قد صرحوا بعدم امتلاكهم جهاز حاسوب ويعود السبب لتكلفته الباهظة التي لا تسمح لاقتنائه، وهذا راجع إلى معرفة كيفية استخدام الحاسوب وخصوصا انه احد أساليب التكنولوجية والمعلوماتية التعليمية في عصرنا هذا ويعتبر احد ضروريات الحياة،فالكثير من الطلبة تستفد من الحاسوب من خلال منصات التعليم للوصول الي المدارس الافتراضية .

الجدول رقم (06) ما هو مستواك في استخدام جهاز الحاسوب:

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
جيد	18	%30
متوسط	25	%41،66
ضعيف	17	%28،33
المجموع	60	%100

من البيانات التي سجلت في الجدول أعلاه توضح لنا نسبة مستوى استخدام جهاز الحاسوب للطلبة تقدر ب41،66%وهي نسبة متوسطة ويعود السبب لعدم معرفتهم حول أنظمة التشغيل الحاسوب وعن التطبيقات المتنوعة فيه و الكثير يملكون جهاز الحاسوب للألعاب أو استخدام الانترنت فقط،وهذا راجع إلي المستوى متوسط نوعا ما،في حين نجد هناك نسبة 30%جيدة في استخدام جهاز الحاسوب وذلك الكثير منهم قد تعلم في سن مبكر،أما المرتبة الأخيرة فهي تشمل الطلبة الذين مستواهم في استخدام الحاسوب ضعيف ويعود ذلك لعدم معرفة كيفية استعمله .

الجدول رقم (07) يمثل استخدم الانترنت يوميا":

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
يوميا	19	%43 ،60
بعض الأحيان	12	%56،33
لا تستخدم	0	%0
المجموع	60	%100

يبين لنا الجدول أعلاه نسبة 56،33% من المبحوثين الذين يستخدمون الانترنت كانت بعض الأحيان لأنها وسيلة تعليمية تدفق المعلومات وخاصة في مجال التعليم فالانترنت مثلما له سلبيات له ايجابيات عديدة لكن نجد طلبة يستخدمون الانترنت بشكل بومي ونسبتهم 43،60%لأنها يحتاجونها في شتى مجالات الحياة ولا يستعطون الاستغناء عنها خاصة مركبة مع عصر التطور والتغير والمعلومات والمعرفة والجودة العلمية ، في حين لم نجد إي طالب لا يستخدم الانترنت0% .

الجدول رقم (8):يمثل أكثر الوسائل الالكترونية استخداما في تحسين العملية التعليمية "

الفئات	التكرار	النسبة
الحاسوب	10	%21.66
البريد الالكتروني	18	%30
القرص الصلب cd	13	%16.66
Pdf	19	%31.66
المجموع	60	%100

من خلال المعطيات الموجودة في الجدول أعلاه نستنتج أن إجابة اغلب الطلبة المبحوثين حول أكثر الوسائل الالكترونية استخداما في تحسين العملية التعليمية هو pdf بنسبة 31.33 %وهذا راجع إلي مساعدتهم في تحميل الكتب والمقالات والبحوث الالكترونية التعليمية وتعتبر أكثر وسيلة استخدما في العملية التعليمية وتحسنها، بينها نلاحظ البريد الالكتروني من الوسائل الالكترونية استخدما من طرف الطلبة والأساتذة والإداريين بنسبة 30%ويعود ذلك إلي مساعدة الطلبة في التواصل مع الأساتذة عبر خاصة المقبلين على التخرج وفي الظروف الصحية التي التزاماتهم المكوث بالبيت ويأتي في الرتبة الثالث الحاسوب بنسبة متوسطة ب21.66%بحيث يستعمله اغلب الطلبة في كتابة بحث أو مذكرة تخرج النهائية ويعتبرونه ليس ضروري جدا للاعتمادي عليه نظرا للتطورات التي دخلت على عصر العولمة والمعلومات وابتكارات والاختراعات وسائل الكترونية تعليمية جديدة ،في حين نجد أخر وسيلة الكترونية تعليمية استخداما وهي cd "القرص الصلب حيث أصبح وسيلة تعليمية قديمة وبشكل ضعيف في الاستخدام قد يستخدم من اجل نسخ مذكرة أو تحميل محاضرات ويستعملونه الذين يزولون عملهم .

الجدول رقم (9): يوضح نسبة استخدام الكلية للبريد الالكتروني والاعتماد عليه

الفئات	التكرار	النسبة
20	24	%40
50	21	%35
80	08	%13.33
100	06	%11.66
المجموع	60	%100

يبين لنا كذلك الجدول أعلاه أن استخدام الكلية للبريد الالكتروني والاعتماد عليه بنسبة40% وهذا راجع إلي إتباع المنهج التعليمي التقليدي حيث أصبحوا يعتمدونا عليه إلا للضرورة وكذلك الأساتذة يحتاجونه من اجل مقالاتهم أو تواصل مع الإدارة لكن الطلبة لا يستخدمونه كثيرا اغلبهم حوالي 20% من 100% وخاصة في الأوان الأخيرة من مراسلة وار سال من طرف الأساتذة والطلية وقت الجائحة والتباعد الاجتماعي والصحي اعتمدوا عليه في تلك الفترة .

الجدول رقم (10) يمثل أيهما أفضل التعليم الالكتروني أم التعليم التقليدي ام كلاهما معا.

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
التعليم الالكتروني	16	%26.66
التعليم التقليدي	21	%35
كلاهما معا	23	38.33
المجموع	60	%100

يبين الجدول أعلاه أن من أفضل الاعتماد على التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي معا بنسبة38.33% لأنه يصعب الاستغناء عن الأخر وهي علاقة ارتباطيه تعليمية في حين يرى الأخر أن التعليم التقليدي أفضل بفضلها يتلقى الدروس بصفة مباشرة من الأساتذة للطالب داخل القسم بنسبة35% أما في الرتبة الأخير هو التعليم الالكتروني أو التعليم عن بعد وأصبحت الجامعات الجزائرية تعتمد عليه نتيجة الأوضاع الصحية ويعتبروه وسيلة وحل للتعليم والنجاح بنسبة26.66% ومواكبة التطورات والمتغيرات الحاصلة في شتى المجالات.

الجدول(11): يمثل دور التعليم الالكتروني في تحسين التعليم لديك

الفئات	التكرار	النسبة
نعم	44	%73.33
لا	16	%26.66
المجموع	60	%100

نستنتج من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 73.33% قد بينت أن للتعليم الالكتروني دورا في تحسين التعليم لدى الطالب الجامعي وجودتها من تحميل محاضرات وبحوث والأسئلة والأجوبة بين أستاذ والطلبة وتحضير عن بعد ،في نجد قليل القلة التي رأت أن ليس للتعليم الالكتروني دورا في تحسين التعليم لديه بنسبة 28.66% لانهم يعتمدون على التعليم التقليدي ألوراقي والحضوري ويرونه أكثر مصدقيه.

الجدول (12):يمثل إذ تساعد الوسائل الالكترونية على إدراك دروسك

الفئات	التكرار	النسبة
نعم	45	%75
لا	15	%25
المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 75% من الطلبة قد أجابوا بان الوسائل الالكترونية تساعدهم على إدراك واستيعاب الدروس والمحاضرات واكتسابهم معلومات وأفكار جديدة ،في حين نجد بعض الطلبة بنسبة 25%رأت انه غير مساعد ولا يحسن ولا ينمي قدراته في استيعاب الدروس.

الجدول رقم (13): يمثل إذ أنت من مستخدمي الوسائل الالكترونية التعليمية التي تنمي قدراتك المعرفية.

الفئات	التكرار	النسبة
نعم	43	%71.66
لا	17	%28,33
المجموع	60	%100

البيانات التي سجلنها في الجدول أعلاه توضح لنا مستخدمي الوسائل الالكترونية التي تنمي قدراته المعرفية والثقافية والتعليمية بنسبة71.66% لأنهم تساعدهم على التعلم بطريقة ووسائل جديدة تجعله ينفتح على أفاق أخرى وتطوره ذاتيا وعقليا وتزيده معرفة ومعارف وإيديولوجيا جديدة للتحفيز والتعلم بسهولة بأقل جهد ووقت وتكلفة لكن هناك فئة قليلة رأت أن الوسائل الالكترونية غير مساعدة على تطور وتجويد القدرات للطالب بنسبة28.33%.

2-1 تفريغ وتحليل مواقع التواصل الاجتماعي وجودة العملية التعليمية الجامعية

الجدول رقم (14): يوضح إذ أنت من مستخدمي المواقع التواصل الاجتماعي لتحميل المحاضرات

الفئات	التكرار	النسبة
نعم	42	%70
لا	18	% 30
المجموع	60	%100

يبين الجدول أعلاه أن نسبة 70%من الطلبة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من اجل تحميل المحاضرات والدروس خاصة في الأعوام الأخيرة التي مر بها العالم كله لذلك أصبحت الجامعات الجزائرية تعتمد على تعليم عن بعد ،لكن هناك لا يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لتحميل المحاضرات بنسبة30% ويعتمدون على الدروس الحضورية والمحاضرات الورقية أكثر.

الجدول رقم(15): يمثل أكثر المواقع الاجتماعية استخدما في جودة العملية التعليمية.

الفئات	التكرار	النسبة
فايسبوك	36	%60
يوتيوب	15	%25
ماسنجر	9	%15
المجموع	60	%100

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة 60% يستخدمون الفايسبوك في تحسين الجودة التعليمية من دخول في الصفحات والمجموعات للتعليم العالي الرسمية ،أما في المرتبة الثانية نجد نسبة25% يستخدمون اليوتيوب من تحميل فيديوهات تعليمية واتصال المباشر بين طالب والأستاذ تعليم عن بعد،أما في الأخير الماس نجر يعتمدونا عليه بنسبة15% وهي فئة قليلة تستخدمه من إرسال ومرسلة وتواصل في جودة التعليم.

الجدول رقم (16):يمثل دور مواقع التواصل الاجتماعي في تجويد التعليم الجامعي

الفئات	التكرار	النسبة
نعم	42	%70
لا	18	%18
المجموع	60	%100

يوضح الجدول أعلاه أن اغلب الطلبة بنسبة 70% ترى أن للمواقع التواصل الاجتماعي دورا في تجويد وتنمية التعليم الجامعي وأكثر تحفيزا من اجل معرفة كل ما هو جديد يطرأ على العملية التعليمية ويسهل ويساهم في زيادة وتأهيل وراقي التعليم العالي، في حين نجد نسبة 18%من أراء أن مواقع لم يكن لها دور في جودة وتحسين ورفع المستوى التعليم العالي وهذا راجع على أن معظم الطلبة الجامعين وخاصة في الجزائر لا يعتمدون على المواقع التواصل الاجتماعي ويرونها غير مجدية للتعليم العالي.

الجدول رقم (17): يمثل إذ أنت منخرط في صفحة الكلية العلوم الاجتماعية

الفئات	التكرار	النسبة
نعم	38	%63.3
لا	22	%36.6
المجموع	60	%100

يوضح الجدول نسبة الطلبة المنخرطين في صفحة الكلية الاجتماعية تقدرب63.33% وهو عدد كبير وهذا دليل على المواقع الاجتماعية والالكترونية التعليمية لها قابلية من الطرف الطلبة والمتمدرسين من اجل الاطلاع على كل ما يكسبهم من معارف ومعلومات، في حين قليل القلة من الطلبة ليسوا منخرطين في الكل بنسبة 36.66% وهذا يمكن أن يرجعوه إلي أسباب أو ظروف شخصية وحياتية.

الجدول رقم (18): إذا كانت الإجابة بنعم هل تساهم الصفحة في تطوير المعارف

الفئات	التكرار	النسبة
تساهم تطوير المعارف	25	41.66
تساهم في إدراك القدرات والمعلومات وتواصل بين الأساتذة والطلبة	35	%58.3
المجموع	60	%100

من خلال الجدول أعلاه يوضح أن نسبة 58.33%من إجابات أن صفحة الكلية الاجتماعية ساهمت بشكل كبير في إدراك القدرات والمعلومات وتواصل الأساتذة مع الطلبة الكترونيا ،لكن هناك فئة بنسبة 41.66%من أجابت أن الانخراط في صفحة الكلية ساهم في تطوير المعارف وتحميل المحاضرات وقيام بالواجبات والبحوث العلمية ومعرفة توقيت الدراسة وتقيم ووضع العلامات .....الخ.

الجدول رقم (19): التعليم والتطبيقات الحديثة مواكبة مع الكلية ويحسن في جودتها

الفئات	التكرار	النسبة
نعم	37	%61.66
لا	23	%38.33
المجموع	60	%100

يبين الجدول أعلاه أن الطلبة الذين نسبتهم ب61.66%يرون أن التعليم الحديث والتطبيقات الحديثة مواكبة مع الكلية في تحسين وتطور جودة التعليم العالي لكن هناك البعض من الذين نسبتهم تقدر ب38.33%سلبية وأنها غير مواكبة مع الكلية العلوم الاجتماعية وغيرنا نافعة في زيادة العلمية التعليمة الجامعية

الجدول رقم (20): ردة فعل الطالب من استعمال مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية التعليم العالي

الفئات	التكرار	النسبة
ايجابية	46	%76.6
سلبية	14	%23.3
المجموع	60	%100

يبين الجدول أعلاه أن استعمال مواقع التواصل الاجتماعي إيجابية نوعا ما بنسبة 76.66%وهذا راجع إلي تحسين الجودة التعليمية بالتعليم العالي، لأنها فكرة جديدة دخلت على النظام التعليمي الطلبة وتواصل مع أستاذ بطريقة أسهل ،لكن هناك بعض ردد فعلهم سلبية لأنها يجدونها لا تزيد من جودتها التعليمة والمعرفية والمعلوماتية وليس كل طلبة يستخدمون المواقع الالكترونية بنسبة23.33%.

الجدول رقم (21): إذا كانت الإجابة بالا جاب برر ردة فعلك

الفئات	التكرار	النسبة
مواقع التواصل الاجتماعي سهلت علينا استيعاب الدروس والبحوث والتواصل مع الأساتذة والإداريين والتعليم عن بعد خاصة وقت الجائحة	40	%66.66
استعمال مواقع التواصل الاجتماعي في تحسين جودة التعليم العالي وتنمية المعارف والقدرات ومواكبة التطور الحاصل	20	%33.33
المجموع	60	%100

يبين الجدول أعلاه أن اغلب الطلبة التي أجبت بايجابية كانت ردة فعلهم حول استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تحسين الجودة التعليمية بنسبة66.66% راجع إلي سهولة التواصل مع الأساتذة والتعلم عن بعد وخاصة وقت الظروف الصحية التي ضربت العالم كله ،لكن هناك فئة قد أجابت بنسبة33.33%وردة فعالها أن استعمال مواقع التواصل الاجتماعي ساعدت في تحسين جودة التعليم العالي وتنمية المعارف والقدرات ومواكبة التطورات الحاصلة خاصة التعليمية والتربوية.

الجدول رقم (22): يمثل مدى نجاح طريقة التعليم بالفيديو

الفئات	التكرار	النسبة
%20	28	% 46.66
%50	15	%25
%80	13	%21.66
%100	04	%6.66
المجموع	60	%100

يبين الجدول أعلاه أن مدى نجاح استخدام البرامج الالكترونية التعليمية وتطوير قدراتهم المعرفية 46,66%من الطلبة أجابوا بنسبة 20%من نجاحهم لأنها غير كافية لتنمية المعارف وزيادة المعلومات وهي نسبة قليلة ،لكن بعض الطلبة 25%يرونا أن نسبة 50%كافية في نجاح استخدام البرنامج الالكتروني وتحسين قدرات المعرفية ،بالإضافة توجد بعض الطلبة 21,66 % قد وافقوا على نسبة نجاح استعمال البرامج الالكترونية التعليمية التي تعمل على زيادة القدرة المعرفية بنسبة80%،لكن يرون أن نجاحه في العملية التعليمية وتنمي وتطور قدراتهم المعرفية وإتباع البرامج الالكترونية.

الجدول رقم (23): يمثل إذ تستطيع استخدام البرامج الالكترونية التعليمية وتطوير قدراتك المعرفية:

الفئات	التكرار	النسبة
برنامج موديل moodle	13	%21.66
برنامج ويزيك wikis	14	%23.33
برنامج جوجول كلاس روم Google class room	60	% 55
المجموع	60	%100

نستنتج من خلال الجدول أعلاه أن معظم الطلبة يستخدمون جوجل جلس روم وهو نظام تعليمي بنسبة 55%ويرجع السبب إلى سهولة النظام ومجاني ويقدم جميع الخدمات ويوفر لجميع الطلبة والمعلمين بريدا الالكتروني ....إلي أخره ،حين نجد نسبة 23.33%من الطلبة الذين يستخدمون برنامج وبزيك فهو نظام يمكن الأساتذة من بناء فصل افتراضي وإضافة الطلاب فيه وتقديم المحاضرات الكاملة عبر الانترنت كما يستطيع طرح الطالب في طرح الأسئلة والإجابة عليها ،أما البرنامج الأخير يستخدموه الطلبة بنسبة

21.66% ونظام مودل وهو عبارة عن نظام مفتوح المصدر وهو يقدم خدمات التعليم عن بعد كالاختبارات والمحاضرات وتقيم الطلبة ودرجة علاماتهم.

الجدول رقم (24): يمثل للتعليم دورا في تحسين وجودة التعليم العالي:

الفئات	التكرار	النسبة
نعم	43	% 71.66
لا	17	% 28.33
المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أكثر نسبة من الطلبة الذين قد أجابوا عن للتعليم الالكتروني ودوره في تحسين التعليم الجامعي بنسبة ب 71.66%وهذا راجع إلي تطوير وتجديد الذي حدث مؤخرا بين الأوضاع الصحية داخل البلاد والعالم كله ومن هنا أصبح التعليم مدرج في التعليم الجامعي وينمي في جودته التعليمية والمعرفية بطريقة سهلة للتواصل مع المعلم والتعليم ،فحين يرى البعض أن التعليم الالكتروني ليس له دور في تجويد العملية التعليمية للتعليم العالي ويرجع السبب إلى التشكيك في مصداقية المعلومات والصفحات بنسبة28.33%

عرض وتحليل نتائج الدراسة:

1-مناقشة النتائج دراسة:

-نستنتج من خلال الجدول رقم 1 أن جنس الإناث أكثر من جنس الذكور لأنهم أكثر دافعية إلى التعليم بمستوى عالي والذي قدر عددهم ب73.33%.

-نستنتج من الجدول رقم2ان الذين تتراوح أعمارهم من 18الي 23سنة الأكثر إقبالا على التعليم والدارسة بنسبة50% في حسن الذين تتراوح سنهم من 23الي 27فمافوق نسبتهم قليلة في التعليم والمعرفة.

-أما في الجدول 3فنستنتج من خلاله المستوى التعليمي لكل طالب جامعي من لسانس وماستر1و2وكانت اكبر نسبة في مستوى التعليم هي ليسانس ونسبتهم تقدرب40%.

-من خلال الجدول رقم 4نستنتج تخصص حيث نجد اكبر نسبة في تخصص هي علم اجتماع عام بنسبة55% المقبلة عليه ،في حين تخصص علم اجتماع اتصال نسبتهم25% وهي قليلة وكذلك نسبة تنظيم وعمل وتقدر ب20% من اجل تخصص فيه نظرا لوجود تخصصات وتفرعات أخرى للتعليم وحسب رغبة الطالب.

-نستنتج من خلال الجدول رقم5 أن هناك نسبة كبيرة من الطلبة الذين يملكون جهاز حاسوب بنسبة 65%في حين هناك قليل لا يملكه نظرا لتكلفة الشرائية ونسبتهم35%.

-نستنتج من الجدول6مستوى استخدام جهاز الحاسوب من طرف الطلبة متوسط نوعا ما ونسبتهم تقدر ب41.66%وهذا راجع إلى عدم معرفتهم أنظمه التشغيل للحاسوب وتطبيقاته.

-من الجدول 7تبينا لنا أن استخدم الانترنت للطلبة بعض الأحيان وكانت نسبة 43.33% لأنها وسيلة تعليمية في عصر تدفق المعلومات وخاصة في مجال التعليم.

-نستنتج من الجدول 8 أن أكثر الوسائل استخدما في التعليم الالكتروني "الحاسوب، البريد الالكتروني، قرص الصلب، وكتب الالكترونية" هي الكتب الالكترونية آو pdf بنسبة31.66% ومن ثم يأتي البريد الالكتروني بنسبة 30% وذلك يعود إلي أنها وسائل الكترونية مساعدة في تحسين العملية التعليمية

– نستنتج من خلال الجدول رقم 09 أن نسبة استخدام الكلية للتعليم الالكتروني 35%،وهذا راجع إلى استخدامها نتيجة الظروف الصحية والاجتماعية.

– نستنتج من خلال الجدول رقم 10 أفضلية الاعتماد على التعليم الالكتروني و التعليم التقليدي بنسبة 35%،لكن أفراد العينة أكدوا على عدم القدرة عن الاستغناء عن أي منهما.

– نستنتج من الجدول 11 أن أغلب الطلبة يفضلون استخدام البريد الالكتروني نظرا لمساعدتهم في العملية التعليمية بنسبة 73,33%.

– نستنتج من الجدول12 أن الوسائل الالكترونية تساعد على إدراك الدروس والمحاضرات بنسبة 75%.

–نستنتج من خلال الجدول رقم 13 أن اغلب الطلبة يستخدمون الوسائل الالكترونية بنسبة 71.66%لأنهم تساعدهم في تعليم بطريقة أسهل.

–نستنتج من خلال الجدول 14ان اغلب الطلب يعتمدون على مواقع التواصل الاجتماعي لتحميل محاضرات ودروس بنسبة70% وهذا يساعدهم على اكتساب المعلومات ومعارف بطريقة حديثة.

–نستنتج من الجدول 15ان أكثر المواقع التواصل الاجتماعي استخداما في العملية التعليمية في تحسين جودتها هو الفايسبوك وتصفح فيه بنسبة60% باعتباره وسيلة فاعلة وأكثر استخداما من طرف الطلبة.

–نستنتج من الجدول 16 أن الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لها دور فعال في تحسين وجودة التعليم العالي بنسبة 70%وهذا راجع إلى الاعتماد عليها في العملية التعليمية.

– نستنتج من الجدول17 أن أغلب الطلبة منخرطين في صفحة كلية العلوم الاجتماعية بنسبة 63% بحيث ساهمت في تطوير معارفهم والتطلع على المعلومات وتحسين العملية التواصلية بين الطلبة والأساتذة بنسبة 66.66.

-نستنتج من الجدول18 أن أغلب الطلبة عبروا عن رأيهم في أن التعليم الحديث يواكب العملية التعليمية في الكلية ويساهم في تطويرها وجودتها بنسبة 61.66%.

-نستنتج من الجدول رقم19 أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تحسين التعليم العالي كانت ايجابية بنسبة76.66%

- نستنتج من الجدول20 أن عرض المحاضرات عن طريق الفيديو كانت بنسبة 46.66%،وهذا ما يبرر نجاح هذه الطريقة التقنية الحديثة.

-نستنتج من الجدول21 أن أغلب أفراد العينة اتجهوا نحو استخدام البرامج الالكترونية التعليمية لتطوير قدراتهم المعرفية خصوصا غوغل كلاس شروم بنسبة55%.

-نستنتج من الجدول22 أن أغلب المبحوثين يرون أن التعليم الالكتروني له دور في تحسين وجودة التعليم العالي بنسبة71.66%،ويرجع ذلك إلى اعتماد أغلب المؤسسات الجامعية العربية لهذه الوسيلة لمواكبتها عصر المعلومات.

2 – تحليل نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات:

2-1– الفرضية الجزئية الأولى:

والتي تقر على أنه توجد علاقة بين الوسائل الالكترونية وجودة العملية التعليمة في التعليم العالي.

نستنتج من خلال النتائج المبينة في الجداول السابقة من 05 إلى 13 أن أغلبية المبحوثين قد أكدوا على استخدام الوسائل الالكترونية التعليمية "البريد الالكتروني والحاسوب ..... الخ " لأنه وسيلة تواصل حديثة يقضي الطالب فيها أكثر وقته فيها فبذلك يتأثر بما يصدر منها من ادارك المعارف والمعلومات والمحاضرات وأصبح يستخدم التعليم وسائل الالكترونية ويعتمدونا عليها خاصة في الأوان الأخيرة.

وهكذا يتضح أن هناك علاقة بين الوسائل الالكترونية وجودة التعليم العالي ، وهذا ما أكدته النتائج بارتفاع نسبة الإجابة عن من هم يستخدمون هذه الوسائل الالكترونية والتعليمية خاصة وتحسين قدراتهم المعرفية ورفع من مستوى المؤسسة.

2 – 2 الفرضية الجزئية الثانية:

والتي تنص على أنه توجد علاقة مواقع التواصل الاجتماعي وتجويد العملية التعليمية الجامعية.

-من خلال النتائج المبنية في الجداول السابقة (من 14 إلى 22) التي تؤكد أن 70% من المبحوثين ساهمت المواقع التواصل الاجتماعي في تجويد العملية التعليمية لتعليم العالي.

-كما أكد أيضا الأغلبية (87%)على دور استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تحسين وتنمية المؤسسة التعليمية في الجامعة.

ومنه نقول بتحقيق الفرضية الجزئية الثانية والتي تقر على ان هناك علاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي وتجويد التعليم العالي.

في الأخير ويتحقق الفرضية الجزئية الأولى والثانية، نقول بتحقيق الفرضية العامة

والتي تنص على أنه توجد علاقة ارتباطيه بين التعليم الالكتروني وجودة التعليم الجامعي .

3-التوصيات والاقتراحات:

1. عدم وجود التشريعات والقوانين واللوائح التي تنظم عمل مؤسسات التعليم العالي في مجال التعميم الالكتروني، وذلك لضمان التحول من نظم التعليم القديمة إلي النظام الالكتروني للتعليم.

2. عدم توافر البنية التحتية اللازمة لتبني التكنولوجيات الحديثة مثل التعليم الالكتروني, بالإضافة إلى عدم توفر الدعم المادي من قبل وزارة التعميم العالي لتبني هذه الاستراتيجيات.

3. اتضح من هذه الدراسة أن التعليم الالكتروني له دور كبير وواضح في الرفع من مستوى جودة العملية التعليمية, بالرغم من ضعف استجابة مؤسسات التعميم العالي لهذا النمط من التعليم أو الاعتراف به، والاعتماد على أساليب التعميم التقليدية.

4. كل مؤسسات التعميم العالي تعاني من مشكلة عدم توفر أغلب الوسائل التكنولوجيا كالحواسيب وخطوط الانترنت ذات السرعات العالية وغيرها والتي تعتبر من الأساسيات التي يجب توفرها لكل عضو بهيئة التدريس في مكان عمله.

5. عدم وجود خطة واضحة المعالم تشمل التعريف بمشروع التعليم الالكتروني وأهدافه ومتطلبات تنفيذه وأهم التحديات الممكن أن تواجه عملية تطبيقه في كل مؤسسات التعليم العالي في الجزائر.

6- اتضح أن استخدام وتطوير تقنية التعميم الالكتروني أدى إلي تطوير وتحسين في جودة العملية التعليمية، الأمر الذي يؤكد على أهمية دمج برامج التعميم الالكتروني ضمن الخطط التعليمية لمؤسسات التعميم العالي.

7-عدم إلمام أغلب الأساتذة والطبلة بالمهارات الضرورية لتعامل مع التقنيات الحديثة، بالإضافة إلى غياب الوعي الثقافي لتبني مثل هذه التقنيات في مجال التعميم ونقص في الخبرات التنظيمية والتوجيهية التي تعمل علي أساسها.

التوصيات

1. ضرورة إجراء عمليات تحديث لمنظومة التعليم العالي، و اجراء المزيد من الدارسات الشاملة للوقوف على واقع استخدام التعليم الالكتروني في مؤسسات التعميم العالي وتحديد احتياجات ومتطلبات تنفيذها.

2. تشريع اللوائح والقوانين اللازمة لدمج التكنولوجيا بالعملية التعليمية، بالإضافة توفير البنية التحتية اللازمة للتعليم الإلكتروني والمتمثلة في إعداد الكوادر البشرية المدربة، ودعم كل المؤسسات التعليمية بوسائط وتقنيات تعليم متنوعة لنشر الثقافة التقنية ،والتي تساعد في خلق مجتمع إلكتروني قادر على التعامل مع كل التقنيات الحديثة.

3. استحداث أقسام وفرق متخصصة في مجال التعليم الالكتروني في كل جامعة لها القدرة على البحث العلمي المستمر, ودراسة كل المشاكل التي تواجه هذه العملية بالإضافة إلى وضع المقترحات وتجهيز البرامج التعميمية الإلكترونية بشكل محترف.

4. إنشاء قسم خاص في وزارة التعليم العالي لمتابعة تطبيق التعليم الالكتروني وجعله من أولويات البرامج التعليمية التي يجب اعتماد عليها كونها أحدث أنواع التعليم تطبيقا في الجامعات الحديثة .

خاتمة

خاتمة

حاولت الدراسة في جانبها النظري بشكل مختصر التطرق إلى مفاهيم عامة عن التعليم الإلكتروني ووسائله، أهم البرامج والتطبيقات المعتمدة عليها من خلال الدراسات السابقة، وأيضا مفاهيم الجودة وجودة التعليم العالي، وحاولنا الإحاطة بأهم المعايير والمتطلبات الجودة الجامعية، فقد قدمت الدراسة مقترحا لإمكانية تطوير التعليم الالكتروني وتطبيقه في العملية التعليمية الجامعية، حيث اثبت الدراسات السابقة أهميته في تطوير العملية التعليم العالي وخاصة في ظل ما مرت به البلاد من أزمة كوفيد19 التي أثرت على العملية التربوية بشكل مباشر حيث توقفت الدراسة وقطع التواصل المباشر مع الطلاب فكان لازما البحث عن خيارات بديلة من أهمها التعليم الالكتروني في المؤسسات الجامعية لدوره في تطوير وتحسين جودة التعليم الجامعي وتحويل المحاضرات التقليدية إلى الكترونية ضمن هذه الخاصية.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1-الكتب

1-أسامة محمد سيد، عباس حلمي الجمل، أساليب التعليم والتعلم النشط، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، دسوق، ط1, 2012.

2-أسماء العقاد، التعليم الإلكتروني والتحديات المعاصرة، جامعة بيرزيت كلية تكنولوجيا المعلومات، قسم هندسةأنظمة الحاسوب، 2018.

3-جمال الدين لعويسات، إدارة الجودة الشاملة، دار هومة، أبو ظبي،2005.

4-سمير يوسف حماد سويحل،مدى توافر الكفايات لدى الطلبة جامعة القدس المفتوحة شمال غزة،في ضوء بعض التغيرات.

5-شريف الإتربي، التعليم الإلكتروني والخدمات المعلوماتية، دار العربي للنشر والتوزيع، مصر، القاهرة، ط1, 2005.

6-طارق حسين فرحان العواودة، صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الأساتذة والطلبة.

7-طارق عبد الرؤوف عامر، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي "اتجاهات عالمية معاصرة"، المجموعة العربية للتدريب والنشر، مصر, ط1, 2015.

8-طارق عبد الرؤوف عامر، التعليم والتعليم الإلكتروني، دار اليازوري العلمية، عمان، الأردن، ط1, 2018.

9-عبد الستار العلي، الإطار العام لتحسين جودة التعليم العالي باستخدام إدارة الجودة الشاملة, الإسراء للنشر والتوزيع, الأردن2006,.

10-عبد العزيز بركات: مناهج البحث العلمي ، الأصول النظرية ومهارات التطبيق ، دار الكتاب الحديث، الإسكندرية ، مصر ، 2012 ، ط1.

11-الغريب زهر إسماعيل، التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1, 2009.

12-مات سيقر، المرجع العالمي لإدارة الجودة، دار الفاروق،مصر،ط1.

13-مجدي يونس هاشم، التعليم الإلكتروني، دار زهور المعرفة والبركة، مكة المكرمة، ط1, 2017.

14-محمد بن أبي بكر عبد القادر الارزي، مختار الصحاح، دار الكتاب العربي، لبنان، ط2, 1981.

15محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن, ط1, 2014.

16 مصطفى يوسف كافي، التعليم الإلكتروني في عصر الاقتصاد المعرفي، دار رسلان للنشر والتوزيع، دمشق، 2017.

17مهدي السام الرائي، إدارة الجودة الشاملة في القطاعين الإنتاجي والخدمي، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان2007, ط1.

18-مهند أنور الشبول، ربحي مصطفى عليان، التعليم الإلكترونيe-learning .

19-ميسون خزعل، عباس معروف، جهاد كاظم عبد علي، أنظمة التعليم الإلكتروني E-learning systèmsدارالمنهجية للنشر والتوزيع، الأردن, ط1, 2020

20-هاشم فوزي دباس ألعبادي وآخرون، إدارة التعليم الجامعي: مفهوم حديث في الفكر الإداري المعاصر، الوراق للنشر والتوزيع، عمان2008, ط1

21-هشام يعقوب مريزيق، فاطمة حسين الفقيه، قضايا معاصرة في التعليم العالي، دار الدراية للنشر والتوزيع، ط1, عمان2008.

22-همسة عدنان إبراهيم ،التعليم من الألواح الطينية إلى الألواح الالكترونية ,دار المناهج للنشر والتوزيع ،الأردن ,ط 01.

23-وليد سالم محمد الحلفاوي، التعليم الإلكتروني تطبيقات مستحدثة، دار الفكر العربي، مصر، القاهرة، ط1, 2011.

24-يوسف حجيم الطائي:إدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي،ط1،مؤسسة الوراق لنشر والتوزيع،الأردن، 2008.

2- الرسائل الجامعية:

1-أروى وضاح درعان الوحيدي، أثر برنامج مقترح في ضوء الكفايات الإلكترونية لاكتساب بعض مهارات لطالبات تكنولوجيا التعليم في الجامعة الإسلامية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في المناهج وتكنولوجيا التعليم،كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة2009, .

2-إيمان محمد صبري، الحملاوي صالح عبد المعتمد، دور المشاركة المجتمعية في ضمان جودة التعليم وإعداد خريجي الجامعة لسوق العمل دراسة حالة الجامعة الخليجية، المؤتمر العربي الدولي لجودة التعليم العالي، الأردن2011, ص31

3-جيلالي سليمة :واقع إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي،دراسة ميدانية في كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ،جامعة الجزائر،مذكرة ماجستير،دون نشر،جامعة الجزائر،2008.

4-حسن علي احمد بن دومي،2010:كلية العلوم التربوية ،جامعة مؤتة ،الأردن،والدكتور محمد الشناق،كلية العلوم التربوية ،جامعة الإمارات العربية المتحدة.

5- خالد محمد علي حسن، كفايات التعليم الإلكتروني ومدى توفرها لدى معلمي المدارس الخاصة للمرحلة الثانوية،بحث تكميلي لنيل درجة ماجستير الترجمة في تكنولوجيا التعليم، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوموالتكنولوجيا2017. 6-حليمة الراحي، التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد

وعوائق التطبيق "دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة" رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات، تخصص المعلومات الإلكترونية الافتراضية والإستراتيجية البحث عن المعلومات، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر 2012.

7-دراسة جوبيتا وزملاءه 2004:بعنوان اتجاهات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة نحو استخدام التعليم الالكتروني.

8-رامي محمد أرغب كلاب، درجة توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى معلمي التعليم التفاعلي المحسوب في مدارس وكالة الغوث بغزة، وعلاقتها باتجاهاتهم نحوه، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين 2011.

9-ربيعة عوتة، دور الكتاب المدرسي في تعليم اللغة العربية عند تلاميذ السنة أولى متوسط، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الآداب واللغة العربية، تخصص لسانيات تعليمية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2017.

10-نسيمة ضيف الله،استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية،دراسة عينة من الجامعات الجزائرية،أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ل-م-د في علوم التسيير،جامعة الحاج لخضر،باتنة،2017/2016.

11- نورا لدين سعدي، معيقات استخدام تكنولوجيا التعليم في مرحلة التعليم الثانوي، مذكرة لنيل شهادة الماستر،شعبة علم الاجتماع، تخصص تربية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.

3- المجالات العلمية:

1-بسمة علي كامل علي، متطلبات تفعيل التعليم الإلكتروني بمرحلة التعليم الثانوي العام لمواجهة مشكلة الدروس الخصوصية بمحافظة بورسعيد، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد 22 يونيو 2017 .

2-بوكبشة جمعية، تحديث المناهج التعليمية ضمن عملية الإصلاح التربوي، المجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، العدد10, 2013 .

3-خالد عبد العزيز عطية، علاء الدين محمود زه ا رن، نموذج مقترح لتقييم جودة البرامج المحاسبية من منظور الاعتماد الأكاديمي، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد1, العدد2, 2008.

4-رعد الطائي، صبيحة قاسم، محمود الوادي، تقويم جودة الدراسات العليا في إحدى كليات جامعة بغداد في ضوء بعض العوامل المؤثرة فيها،المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، الأردن2013.

5-زهية دباب، وردة برويس، معوقات التعليم الرقمي في المدرسة الجزائرية، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، جامعة 20أوت 1995,سكيكدة، الجزائر، العدد7, فيفري 2019م.

6-شفيق كابد عبد الله شاكر، إدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية للجامعة، العدد13, 2006.

7-صالح بوعبد الله، قياس أبعاد جودة الخدمة: دراسة تطبيقية على بريد الجزائر، مجلة مخبر السياسات والاستراتيجيات الاقتصادية في الجزائر،كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة مسيلة، العدد10, 2010.

8-عبد الحفيظ سعيد مقدم، الاتجاهات الحديثة في تقويم الطلاب من منظور الجودة والاعتماد الأكاديمي، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب المجلد24, العدد49, الرياض2008.

9-عبد الفتاح أحمد جلال،إعداد هيئة التدريس بالجامعة ،مجلة العلوم التربوية ،القاهرة،1993.

10-عمار خليفة الدبر، عبد الله فرغلي خميس، إدارة الجودة الشاملة وإمكانية تطبيقها في كليات التربية بجامعة طرابلس، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية، صنعاء، المجلد السادس، العدد13, 2013.

11-محمد الزبون وصالح عبانية بعنوان:تصورات مستقبلية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تطوير النظام التربوي،مقال ،بمجلة جامعة النجاح للأبحاث،مجلد24،العدد3،.2010

4- المؤتمرات العلمية:

1-أحلام العيثاوي، عمار السام رائي، واقع تطبيق ضمان جودة التعليم في الجامعات الخاصة في ضوء معايير ومتطلبات الجودة الشاملة,حالة الجامعة الخليجية، المؤتمر العربي الدولي لجودة التعليم العالي، الأردن2010, ص31

2-زين الدين بروش، يوسف بركان، مشروع تطبيق نظام ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي في الجزائر الواقع والآفاق، المؤتمر العربي الثاني الدولي لضمان جودة التعليم العالي، الأردن2012.

3-شلي الهام ،الهام ،وعزيز،نوال،2015"دراسة بعنوان "دور التعليم الالكتروني في تعزيز جودة التعليم العالي في الموئسات الجامعية "التجربة الإماراتية"، المؤتمر الدولي الرابع للتعليم الالكتروني والتعليم عن بعد،5-2مارس2015.

4-علي محمود فارس،فرج عبد الحميد بواشح،أهمية تطبيق معايير الجودة والاعتماد في التعليم الجامعي العربي،المؤتمر الدولي العربي لجودة التعليم العالي،الأردن،12/10ماي2011

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشاذلي بن جديد –الطارف–

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

التخصص: علم اجتماع اتصال

استمارة بحث لنيل شهادة الماستر بعنوان:

التعليم الالكتروني ودوره في تجويد التعليم الجامعي

دراسة ميدانية بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية – الطارف–

من إعداد الطلبة :

- روميسة بليلي

تحت إشراف الدكتورة:

زويتي سارة

ملاحظة:الرجاء منكم الإجابة عليها بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة بكل اهتمام وصدق مع التأكد على أن هذه المعلومات لا تستعمل إلا لأغراض البحث العلميوشكرا

السنة الجامعية : 2022/2021

المحور الأول: البيانات الأولية الشخصية

1-**الجنس:** ذكر ☐ أنثى ☐

2-**السن:**من 18-23 سنة ☐

-من- 23-27سنة ☐

-من27 سنة فما فوق ☐

3-**المستوى التعليمي:**

- ليسانس ☐ -السنة الأولى ماستر ☐ -السنة الثانية ماستر ☐

4-التخصص:

-علم اجتماع عام ☐

- علم اجتماع تنظيم وعمل ☐

- علم اجتماع اتصال ☐

المحور الثاني: الوسائل الالكترونية في تجويد العملية التعلمية

5-هل لديك جهاز حاسوب؟

- نعم ☐ -لا ☐

6-ما هو مستواك في استخدام جهاز الحاسوب ؟

- جيد ☐ -متوسط ☐ -ضعيف ☐

7- هل تستخدم الأنترنت يوميا؟

- يوميا ☐

- بعض الأحيان ☐

- لا تستخدم ☐

8-ماهي أكثر الوسائل الالكترونية استخداما في تحسين العملية التعلمية؟

-الحاسوب ☐ -البريد الالكتروني ☐ -القرص الصلب ☐

-الكتب الالكترونية ☐

9-ما هي نسبة استخدام الكلية للتعليم الالكتروني والاعتماد عليه؟

-20% ☐ -50% ☐ -80% ☐ -100% ☐

10-حسب رأيك أيهما أفضل التعليم الالكتروني أو التعليم التقليدي أو كلاهما معا؟

-التعليم الالكتروني ☐ -التعليم التقليدي ☐

-كلاهما معا ☐

11-هل للبريد الالكتروني دور في تحسين التعليم لديك؟

-نعم ☐ -لا ☐

12-هل تساعد الوسائل الالكترونية على إدراك دروسك؟

-نعم ☐ -لا ☐

13-هل أنت من مستخدمي الوسائل الالكترونية التعليمية التي تنمي قدراتك المعريفية؟

-نعم ☐ -لا ☐

<u>المحور الثالث: مواقع التواصل الاجتماعي وجودة العملية التعليمية</u>

14-هل أنت من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في تحميل محاضراتك ودروسك؟

-نعم ☐ -لا ☐

15-ما هي أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداما في جودة العملية التعليمية؟

-فيسبوك ☐ -يوتيوب ☐ -ماسنجر ☐

16-إذ كنت من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، هل لها دور فعال في تجويد التعليم الجامعي؟

-نعم ☐ -لا ☐

17-هل أنت منخرط في صفحة كلية العلوم الاجتماعية؟

-نعم ☐ -لا ☐

-إذا كانت الإجابة بنعم، هل تساهم هذه الصفحة في تطوير معارفك؟

-.....

-.....

18-هل التعليم والتطبيقات الحديثة مواكبة مع الكلية وتحسين جودتها التعليمية؟

-نعم ☐ -لا ☐

19- كيف كانت ردة فعلك في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتحسين جودة التعليم العالي؟

- إيجابية ☐

- سلبية ☐

-إذا كانت الإجابة ايجابية،برر ردة فعلك؟

-.....

-.....

20-في رأيك ما مدى نجاح طريقة استخدام أو تقديم محاضرات عن طريق الفيديو؟

-%20 ☐ -%50 ☐

-%80 ☐ -%100 ☐

21-هل تستطيع استخدام البرامج الالكترونية وتطوير قدراتك المعرفية؟

-برنامج مودال ☐ -برنامج ويزلبيك ☐ -برنامج غوغل كلاس شروم ☐

22-هل للتعليم الالكتروني دور في تحسين وجودة التعليم الجامعي؟

-نعم ☐ -لا ☐

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على التعليم الالكتروني ودوره في تحسين وتجويد التعليم الجامعي بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة الشاذلي بن جديد بالطارف، حيث تمحورت إشكالية حول دور التعليم الالكتروني في مؤسسات التعليم العالي، وضرورة اللحاق بالتطور المعرفي في جميع المجالات فضلا على إحداث نقلة نوعية ذات جودة في الأهداف، والتغلب على أوجه القصور التي تعاني منها المؤسسات التعليمية الجامعية.

ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت على المنهج الوصفي وأسلوب التحليلي وقمنا بتصميم استمارة استبيانية كأداة للدارسة، لغرض جمع المعلومات والبيانات الأولية، والتي شملت 22 سؤال وتكون مجتمع الدراسة من 479 طالب وطالبة تم توزيعها على عينة من طلبة العلوم الاجتماعية والإنسانية والذي قدرت بـ 60 طالب وطالبة للدارسة.

وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج أهمها:

* أن للتعليم الالكتروني دور مهم في رفع من مستوى جودة العملية التعليمية.

* دعم كل المؤسسات التعليمية بوسائط وتقنيات التعليم الالكتروني لنشر ثقافة تقنية وخلق مجتمع الكتروني قادر على التعامل مع كل تقنيات الحديثة.

* استجابة مؤسسات التعليم العالي لهذا النمط من التعليم أصبح ضرورة حتمية خاصة في مؤسسات التعليم الجزائرية والاعتماد عليه بدل أساليب التعليم التقليدي في وقت الجائحة التي مر بها العالم كله.

* اعتماد مؤسسات التعليم العالي على الوسائل والمواقع الالكترونية التعليمية

* للتعليم دورا في رفع من مستوى جودة التعليم الجامعي.

* اكتساب المعلمين وطلبة والطلبة معارف ومهارات بطرق تقنية متطورة وحديثة.

* إحداث تغيرات في الإطار التعليمي والانتقال من التعليم التقليدي إلي التعليم الالكتروني أو التعليم عن بعد.

* مواكبة عصر المعلومات والتكنولوجيا الحديثة التعليمية.

Summary

The study aimed to identify e-education and its role in improving and improving university education at the Faculty of Social and Human Sciences, University of Chadli bin Jadid in El Tarf, where a problem centered on the role of e-learning in higher education institutions, and the need to catch up with knowledge development in all fields as well as to make a qualitative leap of quality in objectives, and to overcome the shortcomings experienced by university educational institutions.

To achieve the objectives of the study, it relied on the descriptive approach and the analytical method, and we designed a questionnaire as a tool for the study, for the purpose of collecting information and primary data, which included 22 questions and the study population consisted of 479 male and female students distributed to a sample of students of social sciences and humanities, which was estimated at 60 students for the study.

The study reached a set of results, the most important of which are:

* E-learning has an important role in raising the quality of the educational process.
* Supporting all educational institutions with the means and techniques of e-learning to spread a technical culture and create an electronic community capable of dealing with all modern technologies.
* The response of higher education institutions to this type of education has become an imperative, especially in Algerian educational institutions, and reliance on it instead of traditional education methods at the time of the pandemic that the whole world has gone through.

Reliance of higher education institutions on educational means and websites

* Education has a role in raising the quality of university education.
* Teachers, students and students acquire knowledge and skills in advanced and modern technical ways.
* Making changes in the educational framework and moving from traditional education to e-learning or distance education.

Keeping abreast of the information age and modern educational technology.